

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique

Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -

Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محمد أولحاج
- البويرة -

Faculté des lettres et des langues

كلية الآداب واللغات

قسم: اللغة والأدب العربي

التخصص: لسانيات تطبيقية

أفعال الكلام في الخطاب الصحافيّ

المقالات المتعلقة بالحمى التاجية أمودجا

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الليسانس

تحت إشراف الأستاذ:

• بلولي فرحات

من إعداد الطالبة:

• حساني نسرین

لجنة المناقشة:

جامعة البويرة..... رئيسا.

جامعة البويرة..... مشرفا و مقررا.

جامعة البويرة..... عضوا مناقشا.

• أ. فريدة موساوي

• أ. فرحات بلولي

• أ. رشيد عزي

الإهداء

إلى من قال فيها الشاعر :

الأم ربحانة الدنيا و بهبتها هيمات ألقى كقلبها هيمات

التي لا يزال قلبي ينبض بحبها و فؤادي يردد كلماتها

إلى نبع العنان و الحب الفيض

إلى من علمتني أن الحب ليس له عمر

و أن العطاء ليس له حدودأمي الغالية أطال الله في
عمرها

و إلى الشمعة التي احترقت

لتنير لي طريق حياتي أبي الغالي أطال الله في عمره

إلى كل من يكن لي ذرة حب و تسره رؤيتي

أهدي ثمرة جهدي

لطالما كانت اللغة هي الوسيلة الأساسية لتحقيق التواصل بين كافة البشر فقد سعى الإنسان إلى تطوير لغته منذ القدم، و قد تميزت الدراسات الحديثة بظهور فرع جديد هو التداولية الذي يعني بدراسة اللغة في السياق المناسب لها فحظي من العلماء باهتمام كبير حتى أصبح علما مستقلا بذاته و من بين مجالات هذا العلم هو دراسة الأفعال الكلامية و تعتبر هذه الأخيرة محور دراستنا باعتبارها من أهم النظريات الحديثة التي شغلت فكر الفلاسفة و الباحثين.

اخترنا أن يكون موضوع بحثنا تحت عنوان " أفعال الكلام في الخطاب الصحافيّ المقالات المتعلقة بالحمى التّاجيّة أنموذجا " في المقال الصحفي أما أهداف البحث فتكمن في السعي وراء استنباط ظاهرة أفعال الكلام في المقال الصحفي، ولعل أهم الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار هذا الموضوع هي رغبتنا في تكوين مرجعية فكرية حول ظاهرة أفعال الكلام، كونها من العوارض المهمة في اللغة و لأنها تكشف عن مرونة اللغة و التي تعطي لمتكلمها مساحات واسعة من التعبير بمختلف الدلالات و المعاليم أضف إلى ذلك كونه موضوع صعب و معقد و قلة الدراسات التطبيقية المتخصصة في تطبيق نظرية أفعال الكلام، و أيضا انتماء هذا الموضوع إلى الدرس اللساني و بالتحديد التداولي، و ميلنا إلى هذا الميدان و تخصصنا هو من الدوافع التي جعلتنا نخوض في هذا البحث و الاستقصاء فيه، و نظرا لقيمة الموضوع وأهميته، طرحت دراساتنا الإشكالية التالية:

- ما معنى الأفعال الكلامية و كيف صنف أوستن و سورل هذه الأفعال؟
- هل استعملت اللغة الصحافية في حديثها عن الحمى التاجية كوفيد 19 الأفعال غير المباشرة؟.
- هل استعملت اللغة الصحافية في حديثها عن الحمى التاجية كوفيد 19 الأفعال المباشرة؟.
- هل استعملت اللغة الصحافية في حديثها عن الحمى التاجية كوفيد 19 الأفعال الإثباتية؟.

للإجابة عن التساؤلات السابق ذكرها قسمنا بحثنا إلى مقدمة و فصلين (نظري و تطبيقي) و خاتمة، بدأنا بحثنا بمقدمة وجيزة فصلنا فيها الحديث عن أهم الإشكاليات المطروحة، سواء كانت أساسية أم فرعية، معرجين على أهداف الموضوع و أهميته مع التفصيل في إبراز المنهج المتبع في هذه الدراسة خاتمته بالصعوبات التي واجهتنا في هذه الدراسة.

أما الفصل الأول فجاء تحت عنوان أفعال الكلام و قسمناه إلى مبحثين: المبحث الأول مفهوم أفعال الكلام و تصنيف أوستن و سورل لهذه الأفعال تحدثنا فيها عن كيف صنف أفعال الكلام كما أضفنا لمحة عن المجهودات التي قدمها العرب في ظل هذا الموضوع، أما المبحث الثاني : فهو مفهوم الصحافة تحدثنا عن معنى الصحافة و خصائصها و ما هي أنواعها.

أما الفصل الثاني فجاء بعنوان الأفعال الكلامية في عينة من المقالات الصحافية حول جائحة كورونا مما فرض أن يكون هذا الفصل تطبيقياً فقمنا باستخراج الأفعال الكلامية من مقالات جريدة الشروق التي تتحدث حول جائحة كورونا، حسب أصناف أفعال الكلام عند سورل، بهذا الترتيب التقريري (الإخباري)، التوجيهات، التعبيرات، الإعلاميات، الإلزاميات.

كما أضفنا كملحق صور للمقالات التي طبقنا عليها الدراسات.

أما بالنسبة للمنهج المتبع فقد ارتأينا أن يكون : المنهج الوصفي التحليلي القائم على وصف كل القضايا المعرفية التي تعالج الجانب التداولي من جهة و نظرية أفعال الكلام من جهة أخرى، معتمدين في ذلك على آليات التحليل.

قد اعتمدنا في بحثنا على مجموعة من المصادر و المراجع بهدف انجازه و أهمها :

- الرازي، زين الدين، كتاب مختار الصحاح، أودينه سليم، فلسفة التداويات الصوريّة وأخلاقيات النقاش عند يورغن هابرماس، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الفلسفة، أوستين، نظرية أفعال الكلام العامة، كيف تتجزأ الأجزاء بالكلام، ستانلي جونسون، جوليان هاريس، الصحافة استقاء الأنباء فن.

قد واجهتنا العديد من الصعوبات في هذه الرحلة العلمية، فلا يخلو أي بحث من الصعوبات، و من بين ما واجهنا : الوباء المنتشر (جائحة كورونا) و الضغوطات النفسية، أثرت على انجاز العمل ، صعوبة الحصول على مراجع من الجامعة.

لكن الحمد لله الذي وفقنا في إتمام هذا البحث و تغلبنا على كل الصعوبات التي واجهتنا. في الأخير نتوجه بالشكر الجزيل إلى أستاذي الفاضل المشرف بلولي فرحات، و نسال الله عز و جل أن يجازيه خير الجزاء على تحمله عناء الإشراف، و الحمد لله حمدا كثيرا مباركا فيه.

المبحث الأول: مفهوم أفعال الكلام:

تعد التداولية مجموعة من النظريات، نشأت متفاوتة من حيث المنطلقات، ومتقنة على أن اللغة هي نشاط يمارس ضمن سياق متعدد الأبعاد، و نستطيع القول بأن التداولية نشأت كرد فعل للتوجهات البنيوية فيما أفرزته من تصورات صورية مبالغ فيها. فنجد اللغوي يعتمد عند وصفه للظواهر اللغوية على التقابل المشهور الذي وضعه دي سوسير بين اللغة والكلام حيث أبعده الكلام -وهو الذي يمثل الاستعمال الحقيقي للغة من دائرة اهتمام اللغويين واقتصرت الدراسة على بنى اللغة ونظامها. وانطلاقاً من هذا فالتداولية كغيرها من الاتجاهات نجدها قد انقسمت إلى عدة نظريات تتفق في عنصر السياق وتختلف في طريقة التعبير عنه، إذ يمكننا تحديدها بصفة عامة فيما يلي:

- نظرية التلفظ - نظرية أفعال الكلام - الخطاب وقوانينه.

تداولية أفعال الكلام: مؤسس هذه النظرية هو الفيلسوف الإنجليزي أوستين الذي يرى أن وظيفة اللغة الأساسية ليست إيصال المعلومات والتعبير عن الأفكار، بقدر ما هي مؤسسة تتكفل بتحويل الأقوال التي تصدر ضمن معطيات سياقية إلى أفعال ذات صبغة اجتماعية، فحينما يقول القاضي: "فتحت الجلسة" يكون قد أنجز فعلاً اجتماعياً¹ وهو فتح الجلسة.

كما تقول أوركينيوني: "إن الكلام هو بدون شك تبادل للمعلومات، ولكنه أيضاً تحقيق الأفعال مسيرة وفق مجموعة من القواعد (بعضها كلية حسب هابرماس) من شأنها تغيير وضعية المتلقي وتغيير منظومة معتقداته و وضعه السلوكي، وينجر عن ذلك أن فهم قول معين يعني التعريف بمحتواه الإخباري وتوجهه التداولي، أي قيمته وقوته الكلامية². فتوجد مجموعة من الأقوال ظاهراً إثبات، وهي في نظر أولئك الفلاسفة يمكن أن تخضع لمعيار الخطأ والصواب، ولكن

1- موقع wikipedia .

2-C.K.Orécchioni (1981) ,Enonciation de la subjectivité dans le langage, ARMAND COLIN, Paris, P185.

مضمونها يعكس غير ذلك، مثل تلك المستعملة في المناسبات الدينية والاجتماعية أو في تقويم السلوك. فيرى أوستين أنه يوجد عدد كبير من العبارات اللغوية لا تستعمل فقط لوصف الواقع، فإن تحليل هذه العبارات انحرف منذ البداية بسبب تأثير النمط التمثيلي والوهم الوصفي¹.

المبحث الثاني: تصنيف أنواع أفعال الكلام:

أصبحت نظرية الأفعال الكلامية نواة مركزية لكثير من الأعمال التداولية؛ لأنها جعلت من طبيعة الحدث اللغوي حدثاً إنجازياً مؤثراً له علاقة بمقاصد الكلام، وانطلقت معطياتها الأولى مع "الفيلسوف" أوستين (Austin) في كتابه (نظرية أفعال الكلام العامة) التي ركز فيها على فكرة أساسية وهي " كيف تتجزأ الأشياء بالكلام" وفي سعيه للإجابة عن هذا السؤال رأى بأنّ الفعل الكلامي مركب من ثلاثة أفعال تعدّ جوانب مختلفة لفعل كلامي واحد، ولا يفصل أحدهما عن الآخر.

المطلب الأول: تصنيف أوستين لأفعال الكلام:

يعتبر أوستين رائد نظرية أفعال الكلام و من بين الأوائل الذين تطرقوا إليها وقام بفتح المجال لدراستها.

"يعد جون أوستين مؤسس هذه النظرية وواضع المصطلح الذي عرف به الآن في الفلسفة وفي اللسانيات المعاصرة"²، والتي أطلق عليها بعده عدة تسميات مثل: ظاهرة الحدث الكلامي، نظرية الأفعال الإنجازية، نظرية أفعال اللغة، نظرية الحدث اللغوي، الأفعال الكلامية .. "وكان ذلك في المحاضرات التي ألقاها في جامعة أكسفورد في العقد الثالث من القرن العشرين، ثم

¹- F.Récanati (1979) : La transparence et l'énonciation, Editions du Seuil, Paris, P 96

²-المرجع نفسه، ص: 61.

في المحاضرات الاثني عشر التي ألقاها في جامعة هارفرد سنة 1955م ونشرت سنة 1962م بعد موته في كتاب عنوانه (How to do things with words)¹.

وقد ميز أوستين بين نوعين من الأفعال: أفعال إخبارية (Constative)، وأفعال أدائية إنجازية (Performative)، فالأولى - الإخبارية - تحتل معياري الصدق والكذب ذلك أنها تخبر عن وقائع وأحداث للعالم الخارجي تكون إما صادقة أو غير صادقة أي كاذبة، وهي في حقيقة الأمر أفعال وصفية تقوم بوصف ما حدث أو وقع بصدق أو بكذب.

بينما الأفعال الأدائية هي عكس الأفعال الوصفية، فهي لا تحتل الصدق كما أنها لا تحتل الكذب أيضا، ينجزها المتكلم ويؤديها بشروط معينة والتي من بينها مطابقة الفعل مع الواقع كالاعتذار والترحيب والوعد... حيث أننا نستخدم هذه الأفعال في التعبير عن المواقف التي تتطلب منا ترحيبا، أو اعتذار، أو وعدا... وإلا يصبح الفعل غير موفق وتعييس (Unhappy) على حد تعبير أوستين ويصير بذلك لغوا.

وقد قسم أوستين العبارات الملفوظة إنجازيا إلى نوعين²:

1-إنجازية (صريحة/ مباشرة): فعلها ظاهر (أمر، حض، دعاء، نهى) بصيغة الزمن الحاضر المنسوب إلى المتكلم.

¹-المرجع نفسه، ص:61.

²- خليفة بوجادي، في اللسانيات التداولية مع محاولة تأصيلية في الدرس العربي القديم، بيت الحكمة، سطيف، الجزائر، 2012، ط2، ص:78.

2-إنجازية (ضمنية غير مباشرة): فعلها غير ظاهر، نحو: الاجتهاد مفيد = (أقول) الاجتهاد مفيد = (أمرك أن تجتهد).

وقد نشأ تصور لدى أوستين عن فكرة نظرية أفعال الكلام، إذ توصل في آخر مرحلة من مراحل بحثه إلى تقسيم الفعل الكلامي الكامل (Acte de discours intégral) إلى ثلاثة أفعال فرعية على النحو الآتي¹:

أ-فعل القول (الفعل اللغوي - **Acte locutoire**): ويراد به إطلاق الألفاظ في جمل مفيدة، ذات بناء نحوي سليم وذات دلالة، ويبرز لنا هنا وجود شرطين أساسيين للفعل اللغوي هما الدلالة الواضحة والتركيب النحوي السليم، وهو ما يستلزم بالضرورة وجود مستويات أخرى على غرار التركيبي والدلالي، والمتمثلة في: المستوى الصوتي، والصرفي، والمعجمي ... (مستويات التحليل اللساني)، غير أن أوستين يسميها أفعالا، الفعل الصوتي: وهو التلفظ بسلسلة من الأصوات المنتمية إلى لغة معينة، أما الفعل التركيبي فيؤلف مفردات طبقا لقواعد لغة معينة، أما الفعل الدلالي فهو توظيف هذه الأفعال حسب معاني وإحالات محددة، فقولنا مثلا: (إنها ستمطر) يحتمل أكثر من دلالة، فيمكن أن يفهم على أنه:

إخبار بسقوط المطر، يمكن فهمه تحذيرا بعدم الخروج في رحلة مثلا.

يمكن وجود احتمال آخر وهو أمر بحمل مظلة. إلى غير ذلك من الاحتمالات مما يستدعي بنا الرجوع إلى قراءة السياق لتحديد قصد المتكلم أو غرضه من الكلام.

ب- الفعل المتضمن في القول (**Acte illocutoire**): وهو الحلقة المقصودة في النظرية برمتها، فهو «عمل ينجز بقول ما»، وهو الفعل الإنجازي الحقيقي القائم على أداء فعل معين، ولذا

¹- صحراوي التداولية عند العلماء العرب، ص:42.

اقترح أوستين تسمية الوظائف اللسانية الثانوية خلف هذه الأفعال: القوى الإنجازية، ومن أمثلة ذلك السؤال، إجابة السؤال، إصدار تأكيد، أو تحذير، وعد، أمر، شهادة في محكمة ... والفرق بين الفعل الأول (أ) والفعل الثاني (ب) هو أن الثاني قيام بفعل ضمن قول شيء، في مقابل الأول الذي هو مجرد قول شيء.

ج-الفعل الناتج عن القول (**Acte perlocutoire**): ويتضح هذا الفرع جليا من خلال الكلمات المكونة له، إذ يرى أوستين أنه مع القيام بفعل القول وما يصحبه من فعل متضمن للقول (القوة الإنجازية)، فإن الفاعل وهو الشخص المتكلم يقوم بفعل ثالث وهو: التسبب في نشوء آثار في المشاعر والفكر، ومن أمثلة ذلك الإقناع، التضليل، الإرشاد، التثبيط ... وهي في الحقيقة ردود أفعال المتلقي تآثرا بالقول فكانت ناتجة عنه، لذا سماه أوستين الفعل الناتج عن القول، وسماه البعض "الفعل التأثيري"¹. أي أن الفعل الناتج عن القول يختصر في التعبير التالي: الكلام الذي يتلقاه المستمع ينتج لنا ردة فعل و هذا الأخير قد ولد من الكلام الأول.

وقياسا على هذا يمكن أن نميز فعل الكلام (قال بأن....)، عن قوة فعل الكلام (احتج بأن...)، أو أن ن فصلهما معا عن لازمي فعل الكلام (أقنعني بأن...)². ويمكن أن نوجز معنى الفعل الناتج عن القول أنه رد فعل للمخاطب عكسه تأثير المخاطب على مشاعره وأفكاره.

ونخلص الآن إلى أن "الفعل اللغوي حسب تحليل أوستين يتكون من ثلاثة أفعال تشكل كيانا واحدا مع العلم أن هذه الأفعال الثلاثة يقع حدوثها في وقت واحد"³. واستنادا إلى مفهوم القوة

¹-أوستين، نظرية أفعال الكلام العامة، كيف تنجز الأشياء بالكلام، تر: عبد القادر قنيني، إفريقيا الشرق، 1991، ص:121.

²- المرجع نفسه، ص:122.

³-الجيلالي دلاش، مدخل إلى اللسانيات التداولية، تر: محمد يحياتن، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، د ط، ص:24.

الإنجازية قام أوستين بعد ذلك بتجميع الأفعال اللغوية في خمس فئات كبرى تحتوي

على¹:

1-الحكمية: (الإقرارية-Verdictifs) : وتقوم على الإعلان عن حكم، تتأسس على بدهة أو

أسباب وجهة تتعلق بقيمة أو حدث، مثال : إخلاء الذمة، وعد، وصف، حل، قدر، صنف، قوم
و طبع ...

2-التمرسية: (Exersitifs): وتقوم على إصدار قرار لصالح أو ضد سلسلة أفعال، مثال :

أمر، قاد، دافع، ترجي، تأسف، نصح، عين، أعلن عن بداية جلسة وأغلق، نبه، طالب ...

3-التكليف: (الوعدية - Commissifs) : ويلزم المتكلم بسلسلة أفعال محددة، مثال:

وعد، تمني، التزم بعقد، ضمن، أقسم، القيام بمعاهدة، الاندماج في حزب مثلا ... إلخ.

4-العرضية: (التعبيرية - Expositifs) : وتستعمل في عرض مفاهيم وتبسيط موضوع، توضيح

استعمال كلمات ، ضبط مراجع ... مثال: أكد، أنكر، أجاب، اعترض، وهب، مثل، فسر، نقل
أقوالا ... وهي أفعال تعرض مفاهيم مفصلة.

5-السلوكيات: (الإخباريات-Comportementaux): يتعلق الأمر هنا بردود أفعال تعبيرات

اتجاه سلوك الآخرين، واتجاه الأحداث المرتبطة بهم، فهي تعابير مواقف اتجاه السلوك والمصير،

مثال: الاعتذار، ها، حي، رحب، التعزية، المباركة، اللعنة... وكذلك الاحتجاج. تقوم هذه الأفعال
بضبط مكانة أقوالنا داخل الخطاب أو الحديث أو الحوار.

المطلب الثاني: تصنيف سيرل لأفعال الكلام:

¹فرنسواز أرمنكو، المقاربة التداولية تر: سعيد علوش، مركز الإنماء القومي:1987، ط1، ص:62-63.

لا يمكن إنكار حقيقة أن "أوستين" (Austin) هو أول من وضع المبادئ الأساسية والمفاهيم المركزية التي تقوم عليها هذه النظرية، إلا أن "سيرل" (Searle) طوّرها، وشمل عمله بُعدين وهما: "المقاصد والمواضع؛ فالأعمال اللغوية، والجمل تُعتبر وسيلة تواضعية للتعبير عن المقاصد وتحقيقها¹

كما طوّر "سيرل" شروط أداء الفعل اللغوي/ الملاءمة، وجعلها أربعة وقد نقلها لنا "طه عبد الرحمن" في كتابه اللسان والميزان وهي على التوالي²:

- شروط المضمون القضوي: وهي التي تحدد أوصاف المضمون المعبر عنه بقول مخصوص؛
- الشروط التمهيدية: وهي ذات صلة بمقام التواصل، وبما يعرفه المتكلم عن قدرات واعتقادات المستمع، وعن طبيعة العلاقات القائمة بينهما... الخ.
- شروط الصدق: وهي التي تحدد الحال الاعتقادي الذي ينبغي أن يقوم بالمتكلم المؤدي لهذا الفعل التكلمي.
- الشروط الجوهرية: وتعيّن هذه الشروط الغرض التواصلية من الفعل التكلمي، هذا الغرض الذي يلزم المتكلم بواجبات معينة.

وقد أفاد "سيرل" (Searle) من تقسيم أوستن (Austin) السالف للأفعال الانجازية بالنظر إلى الغرض المنجز وشروط الإخلاص واتجاه المطابقة، جاعلا منها خمسة أنواع رئيسية هي³:

¹- أودينه سليم، فلسفة التداوليات الصورية وأخلاقيات النقاش عند يورغن هابرماس، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الفلسفة، قسنطينة: 2009 ص25.

²- طه عبد الرحمن، اللسان والميزان أو التكوثر العقلي، ص261.

³- فيليب بلانشيه، التداولية من أوستن إلى غوفمان، ص66.

- الإخبارات: التي يكون الهدف منها تطويع المتكلم، ويجب أن تتطابق الكلمات مع العالم، والحالة النفسية هي اليقين بالمحتوى، مهما كانت درجة القوة. ومثال ذلك: سيأتي غدا.

-الطلبيات: ويكون الهدف منها جعل المخاطب يقوم بأمر ما، ويجب أن يطابق العالم الكلمات وتكون الحالة النفسية رغبة/ إرادة، مثل قولك: اخرج.

-الوعديات: ويكون الهدف منها جعل المتكلم ملتزما بإنجاز عمل ويجب أن يطابق العالم الكلمات، والحالة النفسية الواجبة هي صدق النية.

-الافصاحيات أو التعبيرات: يكون الهدف منها هو التعبير عن الحالة النفسية بشرط أن يكون ثمة نية صادقة، ولا توجد مطابقة الكون للكلمات ويسند المحتوى إما إلى المتكلم أو إلى المخاطب.

-التصريحات (الإنجازيات - Déclaratives): يكون الهدف منها إحداث واقعة؛ وحيث يكون التوافق بين الكلمات والعالم مباشرا، دون تطابق مع تحفظ المشروعية المؤسسية أو الاجتماعية.

وقد أضاف "سيرل" (Searle) تصنيفا آخر للأفعال الكلامية حين ألح على انقسام الفعل

اللغوي إلى قسمين هما: الأفعال المباشرة، وغير المباشرة.

- الأفعال المباشرة: ويعرفها "سيرل" (Searle) بقوله: "الأفعال المباشرة هي الحالات التي يتلفظ فيها المتكلم بقول ما ويراد منه ما صرح به"¹، أي الأفعال التي تطابق قوتها الإنجازية الحرفية مراد المتكلم.

- الأفعال الكلامية غير المباشرة: يُعدّ "سيرل" (Searle) من الأوائل الذين اهتموا بدراسة الأفعال الكلامية غير المباشرة وقد عرفها بقوله: "هي الحالات التي يكون فيها معنى القول مخالفا تماما

¹-J. RSEARL: Sens et expression, études de théorie des actes de langage, trad. et préface- par, Joëlle Proust, Paris : 1982, P 71.

لصيغة الجملة بطرق وكيفيات مختلفة¹ ، فصيغة الجملة لا تدل على معناها، وإنما تدل على معنى آخر مخالف لمعناها الأمر الذي يستدعي الانتقال من المعنى الحرفي إلى المعنى الكامن في القول.

ومما قدمه سيرل أيضا أنه أعاد تقسيم الأفعال الكلامية وميز بين أربعة أقسام²:

- فعل التلفظ (الصوتي والتركيبى).

- الفعل القضوي (الإحالي والجملي).

- الفعل الإنجازي (على نحو ما فعل أوستين).

- الفعل التأثيري (على نحو ما فعل أوستين).

ولإيضاح هذه الأفعال نمثل بما يلي:

- رفع القاضي الجلسة.

- أرفع القاضي الجلسة؟

- يا قاضي رفع الجلسة.

- لو يرفع القاضي الجلسة!

عند النطق بأي من هذه الجمل يؤدي المتكلم ثلاثة أنواع من الأفعال الإنجازية في وقت

واحد³.

¹-Ibid, p72.

²- المرجع نفسه ص: 80.

³-محمود أحمد نحلة، أفاق في البحث اللغوي المعاصر، ص: 72.

1- فعل التلفظ أو (الفعل النطقي): ويشمل الجوانب الصوتية والنحوية والمعجمية، ويتمثل في

التلفظ الصوتي لأصوات الكلمات والجملة بنظام نحوي تركيبى.

2- الفعل القضوي: ويشمل المرجع (Reference) والمتحدث عنه، مع إحالة له من خلال

استخدامه مع "فعل إنجازي - الوحدة الصغرى للاتصال اللغوي - (Minimal minute) في

إطار كلامي مركب ومقصدي"¹.

وفي المثال الذي بين أيدينا يتمثل المرجع محور الحديث في القاضي وهو موجود في كل

العبارات الأربع، مع وجود خبر مشترك بينها جميعا وهو رفع القاضي للجلسة، والمرجع والخبر

يمثلان معا قضية (Proposition) هي: رفع القاضي للجلسة، وبذلك فإن القضية ككل مشتركة

بين الجمل الأربع.

3- الفعل الإنجازي: كان إخبارا في العبارة الأولى، واستقهما في الثانية، وأمر في العبارة

الثالثة، بينما كان في العبارة الرابعة تمنيا.

4- الفعل التأثيري (Acte perlocutoire): على نحو ما فعل أوستين غير أن سيرل لم يعطه

أهمية كبيرة، ففي نظره ليس من الضروري أن يكون لكل فعل تأثير على المخاطب أو السامع

يدفعه إلى إنجاز فعل ما كرد فعل له مثلا.

بالإضافة لهذا فإن لسيرل جهودا أخرى على غرار تقسيمه هذا والتي من بينها اثنا عشر

مقياسا لنجاح الفعل الإنجازي: كغاية الفعل، توجهه، حالته السيكلوجية... إلخ. وسماها شروط

نجاح فعل القول، بالإضافة إلى تفرقة بين الأفعال اللفظية والأفعال الإنجازية، وقد قسم الأفعال

¹-المرجع نفسه، ص:72.

الإنجازية إلى صحيحة وضمنية أو مباشرة أو غير مباشرة، وبهذا يكون سيرل قد ناقش عددا وفيرا من مباحث نظرية أفعال الكلام التي أرسى مبادئها الأولية أستاذه أوستين.

ما يمكن استنتاجه أن الفضل في تأسيس نظرية الأفعال الكلامية يرجع إلى "أوستين" على الرغم من أنه لم يتوصل إلى هدفه وهو وضع نظرية متكاملة للأفعال الكلامية.

المبحث الثالث: الإطار المفاهيمي للغة الصحافية :

تعتبر اللغة جوهر العمل الصحفي لأن الصحيفة تتعامل في مادتها الإعلامية مع الواقع المعيش و أن الأحداث المستجدة في محيط الصحيفة والبيئة المحيطة بها، على مختلف الأصعدة تؤثر في لغة الصحافة، وهو ما يؤدي إلى ظهور تعابير ومفردات جديدة، ولقد بدأت بوادر الاهتمام باللغة الصحافية عام 1904م عندما أصدر الشيخ "إبراهيم اليازجي" كتابه المعنون بـ "لغة الجرائد"، الذي يعتبره بعض الباحثين الإعلاميين آنذاك بمثابة "التمهيد لمنظور بحثي شامل للتركيب الأساليب الصحافية"¹.

المطلب الأول: مفهوم اللغة الصحافية :

¹-سامي الشريف، أيمن منصور زرا، اللغة الإعلامية المفاهيم الأسس التطبيقات، جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، القاهرة، 2004، ص:33.

ترجع كلمة الصحافة في اللغة إلى الجذر صحف، و تسمى صحافة بفتح الصاد أو صحافة بكسرها¹، و الصفحة مثل القصعة وجمعها صحاف، لكنّها أكبر منها، والصحيفة هي الكتاب وجمعها صحف وصحائف ومُصحف بضم الميم، وهو مأخوذٌ من كلمة صحف²، وقد استخدم العرب قديمًا اسم صحفي للدلالة على الشخص الذي يقوم بأخذ العلوم من الصحف والكتب وهي بمعنى الوراق، أمّا تعريف الصحافة اصطلاحًا فهي: المهنة أو العمل الذي يقوم على جمع الآراء والأخبار المختلفة وتحليلها، والعمل على التحقق من مصداقيتها من ثمّ تقديمها إلى الناس للاطلاع عليها والتعرّف على ما يدور في العالم من خلالها³.

ما دام لم يحسم اللغويون في التحديد الدقيق لمفهوم اللغة، وكذلك تحديد مفهوم واحد للإعلام، فإنه من الصعب الاتفاق على تعريف شامل لمصطلح "اللغة الصحفية" وهناك من يدعو إلى تسمية هذه اللغة الخاصة الإعلامية بالإنشاء الإعلامي أو الكتابة الإعلامية فقط ويجبذ عدم الأخذ بكلمة "التحرير" في التعبير عن الكتابة الإعلامية، لأن المعنى المعجمي لكلمة "حرر" هو حسن وأصلح⁴.

ويشير مصطلح اللغة الإعلامية إلى تلك اللغة المستخدمة في وسائل الإعلام من صحافة مكتوبة، إذاعة، وتلفزيون بما فيها القنوات الفضائية، وقد ارتبط ظهور وتطور هذا المصطلح مع وجود تطور وسائل الإعلام لذلك يمكن أن نميز ثلاثة مستويات من اللغة الإعلامية حسب وسائل

¹ -أحمد مختار عمر، كتاب معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب للنشر والتوزيع، المجلد 1، 2008، ص: 272.

² -الرازي، زين الدين، كتاب مختار الصحاح، مكتبة لبنان للنشر والتوزيع، المجلد 1، 1986، ص: 173.

³ -علي كنعان، الصحافة مفهوماً وأنواعها، المعتر للنشر والتوزيع، ط1، 2013، ص: 5.

⁴ -جان جبران كرم، مدخل إلى لغة الإعلام، دار الجيل، ط2، بيروت، 1992، ص 19.

الإعلام التي تستخدمها في التواصل مع جمهورها، وعليه نجد اللغة الإعلامية في ثلاث مستويات وهي¹:

- اللغة الإعلامية المستخدمة في الصحافة المكتوبة وهي لغة الصحافة.

- اللغة الإعلامية المستخدمة في الإذاعة وهي لغة الإذاعة.

- اللغة الإعلامية المستخدمة في القنوات التلفزيونية الفضائية وهي لغة الفضائيات.

ولغة الصحافة توصف بأنها "قريبة الدلالة سريعة الفهم تقترب كثيرا من لغة الخطاب اليومي، وتتفاعل مباشرة مع الواقع الخارجي، وفيها كثير من التراكيب الجديدة، التي تعبر عن معاني حديثة، فالحدث يصنع لغة خاصة به قد تنتهي بموته، وتحمل طابع الدقة، والحيوية، والوضوح، ويختلف الأسلوب باختلاف المشاركين في الحدث ومضمون الموضوع²، ويحدد علماء اللغة وظائفها في ثلاث:

- الوظيفة الإعلامية.

- الوظيفة التعبيرية.

- الوظيفة الإقناعية.

وعلى هذا الأساس يحدد بعض الباحثين الأنواع التحريرية في¹:

- التحرير الإقناعي.

- التحرير التعبيري.

¹- خليل محمود، إنتاج اللغة في النصوص الإعلامية، الدار العربية للنشر والتوزيع، ط1، 2009، ص:20

²- محمود عكاشة، المصدر نفسه، ص: 75-76.

- التحرير الإعلامي.

وبالتالي فإنّ لغة الصحافة تعتبر من الأدوات التي ساهمت في تكوين صورة صادقة متعلقة بالتطور التكنولوجي، الاجتماعي، اللغوي والأدبي، بحيث قامت الوسائل الكتابية منذ القدم في توفير مجموعة من الخصائص في اللغة المستخدمة على أن تكون اللغة واضحة، بسيطة بالإضافة إلى احتوائها على الأدلة المنطقية. كما قامت المجالات والكتب فيما بعد باستخدام اللغة التي كان لها أثر عظيم في الارتقاء والنهوض باللغة والأدب في أنحاء العالم، وبالأخص العالم العربي، بحيث تجسدت هذه اللغة في عدم استخدام الكلمات الركيكة، والتي قد يتم فهمها بطريقة مغايرة لما يريده القارئ بالاتصال².

ومنه فإنّ لغة الصحافة تستخدم لونا جذاباً من الفنون التعبيرية، بحيث تحتوي على طاقات فنية متعددة، وذلك من خلال استخدام التراكيب اللغوية والألفاظ التي تجعل المتلقي مدركاً لما يجري من حوله، كذلك لا بُدّ من أنّ تكون هنالك قواعد تحكم اللغة الصحفية، بحيث لا يتم استعمال الأفعال المبنية للمجهول، وهو ما يميزها عن باقي الوسائل الإعلامية³.

المطلب الثاني: خصائص اللغة الصحافية:

من المعروف أن رجال الإعلام يكتبون لكل الناس في كل الأوقات ، فكل كلمة تتضمنها عبارات النص الإعلامي يجب أن تكون مفهومة من عامة القراء وجمهور المستقبلين، ولهذا يجب

¹- عبد العزيز شرف، المدخل إلى وسائل الإعلام، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 2000، ص: 193-192.

²- نسيم الخوري، الكتابة الإعلامية، المبادئ والأصول، دار المنهل اللبناني للطباعة، 2009، ص: 79.

³- صلاح عبد الحميد، كتاب فن التحرير الصحفي، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، ط1، مصر، 2013، ص: 55.

أن تتحلى اللغة الإعلامية بمجموعة من الخصائص ويحدد "عبد اللطيف حمزة" شروطا للغة التي تكتب بها المادة الصحفية وهي¹:

- إيثار الجمل القصيرة على الطويلة.
 - إيثار الفقرات القصيرة على الفقرات الطويلة.
 - الحرص على استعمال الألفاظ المألوفة للقراء وتجنب الألفاظ غير المألوفة.
 - الحرص على استعمال الأفعال المجردة وتفضيلها على الأفعال المزيّدة أو المبالغ في اشتقاقها على صورة من الصور.
 - اصطناع الألفاظ والتراكيب التي يألفها القراء، أو التي تشعره بشيء من المؤانسة.
 - استعمال الفعل المبني للمعلوم وتجنب استعمال الفعل المبني للمجهول إلا عند الضرورة القصوى.
 - لا يجوز للخبر أن يستعان فيه بالأشعار والحكم والأمثال وكلام الفحول من الكتاب.
- وإذا أتينا إلى هذه الخصائص نجد "الإيجاز والذي يعد روح الوضوح²، والمقصود بالإيجاز هو الاختصار، أي "استخدام الجمل القصيرة التي تؤدي رسالتها التبليغية للمتلقي وتساعد على استيعاب المعنى المقصود في يسر وسهولة³.
- على هذا الأساس، فإن الدقة وإصابة المعنى المقصود تعد أيضا من خصائص اللغة الصحفية، فالدقة في اختيار الألفاظ وتجنب الجمل الطويلة يساهم في صياغة الجملة المنطوقة في

¹ - عبد اللطيف حمزة، المدخل في فن التحرير الصحفي، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، ص: 152-154.

² - عبد العزيز شرف، فن التحرير الإعلامي، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1987، ص: 36.

³ - كرم شلبي، فن الكتابة للراديو والتلفزيون، القاهرة: مكتبة التراث الإسلامي، دار الجيل، ص 36.

عدد محدد من الكلمات يستغرق إلقاؤها مدة زمنية محددة" و ذلك لأن طول الجملة، وصعوبتها، وتشعب معاني ألفاظها يرتبط ارتباطاً وثيقاً بعدم التركيز وعدم القدرة على الفهم والاستيعاب¹.

من خصائص اللغة الصحافية أيضاً سلاسة الربط والانتقال بين الفقرات، بحيث تبدو جميعها قصة إخبارية مترابطة، وهناك العديد من الكلمات والعبارات التي تفيد في الربط، والانتقال من فقرة إلى أخرى مثل: من جهة أخرى، إلى جانب ذلك، على الجانب الآخر... الخ.

وإذا كانت لغة الجرائد تحرص على مراعاة القواعد اللغوية المصطلح عليها، فإنها تحاول كذلك أن تحرص على خصائص أخرى في الأسلوب هي البساطة والإيجاز والوضوح والنفاذ المباشر والتأكيد والأصالة والجلاء والاختصار والصحة².

فلغة الصحافة لغة سهلة وبسيطة لتكون في متناول جميع الناس، لأن جمهور الصحافة هو جمهور عام، لذلك يجب أن تكون لغة الصحافة في متناول هذا الجمهور العام. بينما جمهور الأدب جمهور متخصص يتعين على الأديب أن يستخدم لغة في مستوى تخصصه³، أي أن لغة الإعلام تتقادي الحشو الزائد والعبارات الفضفاضة، فهي تخلو من المحسنات البديعية، والتكلف و التصنع، لأن ذلك يضر بمعنى الجملة، ويرهق العبارة دون أن تكون له أية وظيفة⁴.

المطلب الثالث: أنواع الصحافة:

تنقسم الصحافة عموماً إلى نوعين رئيسيين يتميز كل منهما بالوسيلة التي يعتمد عليها في

إيصال المعلومات، وفيما يأتي بيانها:

¹ - المرجع نفسه، ص: 36.

² - ستانلي جونسون، جوليان هاريس، الصحافة استقاء الانباء فن، صحافة الخبر، ترجمة: وديع فلسطين، القاهرة: دار المعارف بمصر، 1960، ص 62.

³ - محمد لعقاب، الصحفي الناجح، دليل علمي للطلبة والصحفيين، الجزائر، دار هومة، 2004، ص: 42.

⁴ - عبد الستار جواد، فن كتابة الأخبار، (ط 1)، عمان، دار مجدلاوي، 1999، ص 245.

الصحافة الورقية:

احتلت الصحافة الورقية ولأكثر من ثلاثة قرون مكانة رفيعة جدًا في عمليات الاتصال بين البشر، إذ كانت أهم وسيلة يتم من خلالها نقل المعلومات والأخبار إلى الناس، وكان لها دور كبير في حياة كل مجتمع¹، حيث بدأت الصحافة في العصور الوسطى في أوروبا، فقد كان البابا في بداية الأمر يسجل أحداث السنة على سبورة في بيته، فيجتمع الناس للاطلاع على ما فيها، ثم نشأت النشرات العامة والتي تشبه الجرائد حاليًا، ثم ظهرت النشرات الدورية، محل تلك الحوليات السنوية، وبقي استخدام الرسائل الإخبارية بين المدن الأوروبية لخدمة التجار، وصار هناك كتاب مهنتهم كتابة الأخبار ونسخها، ثم ظهرت الورقات الإخبارية في إنجلترا خلال حرب الثلاثين².

هذا ما أسهم في ظهور أخبار مطبوعة غير دورية ما لبثت أن تحولت إلى إصدارات سنوية ثم كل ستة أشهر ثم شهرية، وأخيرًا صارت إصدارات أسبوعية، وظهرت أول صحيفة ورقية يومية مطبوعة في إنجلترا في عام 1702م، لتنتشر بعدها في جميع أنحاء العالم³.

الصحافة الرقمية:

ظهر الإعلام الإلكتروني في العصر الحديث ليعبر عن مرحلة من مراحل تطور التكنولوجيا الذي يعيشه البشر، فقد شمل ذلك التطور مختلف مناحي الحياة بما فيها وسائل التواصل التي أصبحت تعتمد على وسائل إلكترونية في نقل الأخبار والمعلومات وتزويد الناس بها، ولا تختلف الصحافة الرقمية في وظيفتها وغايتها عن الصحافة الورقية، ولا يميزها عن الصحافة الورقية إلا اعتمادها على الوسائل الإلكترونية الحديث في ذلك، ولا يقتصر التغيير على

¹ - رضا عبد الواحد أمين، الصحافة الإلكترونية، دار الفجر للنشر و التوزيع، القاهرة مصر، 2007، صفحة 92.

² - علي كنعان، الصحافة مفهومها وأنواعها، مرجع سابق، ص: 12.

³ - نفسه، ص: 15.

استبدال الصحيفة الورقية بوسيلة تكنولوجية حديثة كالحاسوب مثلاً، بل يشمل التغيير الوسائل والرسائل والمستقبل والمرسل وأنماط التسويق وغيرها¹.

إذ يتميز الإعلام الإلكتروني عمومًا بالتنوع الكثير في المواقع والوسائل وسهولة الوصول إليها وسرعة النشر، فقد أتاح استخدام الإنترنت إنشاء صحف رقمية مختلفة الأبعاد والأحجام، وذات أحجام غير محدودة نظريًا، وهذا ما يرضي مستويات مختلفة ومتعددة من الاهتمامات، ومن بداية التطور ذلك بدأت الصحف الورقية تتحول إلى صحف رقمية شيئًا فشيئًا، وقد عرّف عدد من الباحثين الصحافة الرقمية تعريفات مختلفة².

بمعنى آخر هي الصحف التي تنشر عبر وسائل النشر الإلكتروني مثل شبكة الإنترنت دوريًا، و تجمع بين مفهومي الصحافة وأنظمة الملفات المتتابعة، كما أنها صحافة لا ورقية تنشر عبر وسائل التواصل الحديثة، ويمكن للقارئ أن يتصفحها ويبحث داخلها ويحتفظ بأي مادة يشاء منها أو يطبعها³.

¹ - إبراهيم إمام، كتاب دراسات في الفن الصحفي، صفحة 62.

² - رضا عبد الواحد أمين، الصحافة الإلكترونية، صفحة 91-94. بتصرّف.

³ - نفس المرجع، ص: 94.

خلاصة الفصل:

تعتبر الصحافة من الأشياء الهامة جداً في المجتمعات، وتعتبر الصحافة مهنة عظيمة ومهنة المتاعب، حيث يبحث الأشخاص عن الأخبار، ويجب أن يحترم الصحفي الميثاق الصحفي في أثناء البحث عن الحقيقة، ولهذا يجب أن يكون شخصاً موضوعياً ومحايداً، والصحافة هي مرآة المجتمع والمعبرة عنه وهي منبر الديمقراطية وحرية الرأي.

الفصل الثاني: الأفعال الكلامية في عينة من المقالات الصحفية حول جائحة كورونا:

تعددت وسائل الإعلام المسموعة والمرئية والمكتوبة في عصرنا الحالي الذي يعد عصر الإبلاغ والإعلام، فأصبحت حاضرة بقوة في جميع ميادين الحياة لاعتبارها وسيلة الاتصال والتواصل بين الجماهير، وقد تعددت وظائفها وأنواعها.

ونجد الصحف من أهم هذه الوسائل، وذلك باختلاف أنواعها، والتي تمكن القارئ من الاطلاع على آخر الأخبار والمستجدات، كما أنها تسمح بأن يتحكم بها ويقرأها في أي وقت يشاء إذ تعتبر اللغة بالصحافة علاقة لازمة، لأنها موجهة إلى كافة المستويات سواء المثقفة أو غير المثقفة، وتكون بلغة بسيطة وسهلة وخالية من التعقيد لكي تكون مفهومة من طرف الجميع، ولكنها تحمل معاني واسعة وشاسعة، وعليه حاولنا في هذا البحث أن نبين كيف يقع التأثير على القارئ باعتبار أن الغاية من التلفظ بالأفعال الكلامية هي الوصول إلى التأثير على الغير وبناء على ذلك يسعى الصحفي إلى التأثير في قارئ الجريدة.

وقد حصرنا دراستنا في مقالات صحفية متعلقة بجائحة الحمى التاجية كوفيد 19 التي

صدرت عن جريدة الشروق في الأعداد التالية:

- ✓ جريدة الشروق، العدد 6487، 16 ماي 2020.
- ✓ جريدة الشروق، العدد 6493، 28 ماي 2020.
- ✓ جريدة الشروق، العدد 6485، 13 ماي 2020.
- ✓ جريدة الشروق، العدد 6627، 01 نوفمبر 2020.
- ✓ جريدة الشروق، العدد 6466، 21 أبريل 2020.
- ✓ جريدة الشروق، العدد 6467، 22 أبريل 2020.

✓ جريدة الشروق، العدد 6774، 21 أبريل 2021.

التي ارتأينا أنها تضم أنواعا معينة من الأفعال الكلامية، والتي يمكن أن تتدرج ضمن هذا النوع: التعليق والتأويل والإقناع والحجاج والتعليل والرد والردع والدحض والبرهان والفحص والتعبير عن إحساس والدفاع عن فكرة وحمل الآخر على فعل شيء والأمر والنهي والتبرير.

وبعد دراستنا للمقالات، حاولنا الاعتماد على النقاط التالية للشروع في عملية التصنيف:

- هناك أفعال كلامية مباشرة وأخرى غير مباشرة، والأفعال التي خضعت لهذين النمطين الكلاميين، غالبا ما يلجأ الصحفي إليهما في كتابته سواء أعلق الأمر بالإخبار أو بالتعليق .

- كثرة الأفعال الدالة على الوصف والإخبار والإعلان والإعلام، من جهة، والدالة على الحجاج والتعليق، من جهة أخرى.

حاولنا أن نبين كيف يقع التأثير على القارئ باعتبار أن الغاية من التلفظ بالأفعال الكلامية هي الوصول إلى التأثير على الغير، وبناء على ذلك وصول الصحفي إلى التأثير في قارئ الجريدة.

1-التصنيف:

قسمنا الكلام في مرحلة أولى إلى نمطين قوليين: الأفعال التقريرية الواصفة والأفعال الإنشائية الانجازية.

وفي مرحلة ثانية، قمنا بتقسيم هذا النمط الأخير من الأقوال إلى أفعال كلامية مباشرة وأخرى غير مباشرة؛ وقسمنا الأفعال الإنجازية إلى أفعال دالة على الإثبات وأخرى استفهامية وأخرى دالة على الأمر وأفعال إخبارية، ومنها الدالة على الحكم وعلى العرض.

1. الأقوال التقريرية: يطلق عليها عند العرب تسمية الأساليب الخيرية، وهي أقوال تحتمل الصدق أو الكذب، فهي صادقة إن طابقت نسبة الكلام فيها الواقع، وتكون كاذبة إن لم تطابق نسبة الكلام فيها الواقع، وهذا شأن كل قول علمي، أو كل قضية ترمي إلى الإخبار عن الأحداث والظواهر المختلفة والمتعددة نجد في المقال الصحفي عدة أقوال (ملفوظات) تقريرية أو وصفية مثل:

-أشار بن بوزيد في تصريحات صحفية...¹

-حث الوزير على أهمية التزام الجزائريين...²

-سيتم رفع الحجر إذا التزم الجزائريون...³

-أعطينا اليوم تعليمات مشددة...⁴

-كما أسدينا قرارات بالتنسيق مع ولاية الجمهورية...⁵

-وجهت الحكومة تعليمات لولاية الجمهورية للشروع في توزيع الكمادات الواقية...⁶

•الإخبار :

-أقدم والي قسنطينة على توزيع كمادات للمواطنين في مناطق الظل في قسنطينة...⁷

¹-جريدة الشروق، العدد 6487، 16 ماي 2020.

²-جريدة الشروق، العدد 6487، 16 ماي 2020.

³-جريدة الشروق، العدد 6487، 16 ماي 2020.

⁴-جريدة الشروق، العدد 6487، 16 ماي 2020.

⁵-جريدة الشروق، العدد 6487، 16 ماي 2020.

⁶-جريدة الشروق، العدد 6493، 28 ماي 2020.

⁷-جريدة الشروق، العدد 6485، 13 ماي 2020.

- أعلنت الوزارة الأولى تمديد الحجر الصحي 15 يوم...¹.
- أفادت المنظمات الثلاثة في تقرير أن أطفال البلدان الفقيرة خسروا ما يقارب أربعة أشهر من الدراسة منذ تفشي الوباء...².
- أعلنت وزارة الصحة عن تسجيل 176 إصابة جديدة بفيروس كورونا...³.
- أعلنت شركة سوناطراك أن العملية التضامنية لعمالها وموظفيها... مكنت من جمع 53 مليار سنتيم في إطار التضامن الوطني لمواجهة كورونا⁴.
- أعلننا في شهر أفريل الماضي التبرع بأجرة يوم واحد⁵.
- وما نلاحظه بالنسبة لهذه الأقوال التقريرية أو الوصفية هو أنها أقوال صادقة، إذ يرصدها المتكلم كما هي في الواقع، مثلما ذكرنا سابقا ففي هذا المثال: أشار بن بوزيد في تصريحات صحفية...⁶ هنا الصحفي استعمل فعل "أشار" وهو فعل ماضي الغرض منه نقل حادثة وقعت في الماضي، وهو من الأفعال التقريرية لأنه يلتزم بصحة الخبر خاصة وأنه بصيغة الماضي أي أنه حدث في الحقيقة، و الأفعال الأخرى كلها تقريرية و تفسيرها مشابه لتفسير المثال الأول.

¹-جريدة الشروق، العدد 6627، الصادر 01 نوفمبر 2020.

²- جريدة الشروق، العدد 6627، الصادر 01 نوفمبر 2020.

³-جريدة الشروق، العدد 6485، الصادر 13 ماي 2020.

⁴- جريدة الشروق، العدد 6485، الصادر 13 ماي 2020.

⁵-جريدة الشروق، العدد 6485، الصادر 13 ماي 2020.

⁶- جريدة الشروق، العدد 6485، الصادر 13 ماي 2020.

2-الأقوال الإنجازية: أقوال لا تصف ولا تخبر، ولا تخضع لمعيار الصدق والكذب، إلا أن ميزتها الأساسية أن التلفظ بها يساوي تحقيق فعل في الواقع، وقد صنفها سيرل إلى أفعال كلامية مباشرة وأفعال كلامية غير مباشرة.

1-الأفعال الكلامية المباشرة: أقوال تدل صيغتها على ما تدل عليه هذه الأقوال، فالصيغة تساوي المحتوى، ومن الأمثلة على ذلك في المقال الصحفي لدينا:

- قال اللواء: 'كانت السلطات العمومية لبلادنا سباقة لاسيما فيما يتعلق بالعزل الصحي المبكر للمناطق المتضررة...'¹.

- صرح الأستاذ عبد الرحمن عيية للشروق أن الجزائر فعلا دخلت هذا الأسبوع في مرحلة ما بعد الكوفيد...²

في هذا المثال استخدم الصحفي الفعل صرح وهو فعل ماضي، ونستخدم هذا الفعل عندما ننقل كلاما عن مسؤول رسمي يعلن موقفا يخصه أو يخص المؤسسة أو الجهة التي يمثلها.

• الأفعال الدالة على الإثبات: يتميز الفعل الذي يتحقق بالتلفظ بها بكونه ثلاثي الأبعاد، فالمتكلم يحمل المتلقي على الاهتمام بما يقول، وهدفه هو جعل محتوى الحدث فعالا، وهذه الأقوال تفيد عدة أغراض مثل:

¹-جريدة الشروق، العدد 6496، الصادر 28 ماي 2020.

²-جريدة الشروق، العدد 6496، الصادر 28 ماي 2020.

التوكيد:

يعتبر التوكيد من أساليب اللغة العربية التي تستخدم بكثرة بغرض تأكيد وتثبيت المعنى فمثلا قول الصحفي: مؤكدة أن مصالح الدرك والشرطة ملزمة بالتطبيق الصارم للقانون ضد المخالفين¹.

استخدم الصحفي كلمة "مؤكدة" وهو مفعول مطلق عبارة عن مصدر للفعل أكد استخدمه الصحفي لتثبيت الخبر وإبعاد أي شكوك يمكن أن تراود القارئ.

• الأفعال الدالة على الاستفهام: تجبر هذه الأقوال على وجوب الرد، وهذا النوع متوفر في المقال الصحفي، مثل:

- أين الخلل في توزيع الكمادات في المستشفيات؟...²

-كيف يمكن أن نسجل أطفالنا للدراسة والمدارس مغلقة؟ هل تتم بالإنترنت؟...³

وقد تدل أيضا على الحالة النفسية للفاعل كأن يعبر عن اندهاشه اتجاه وضع معين:

-هل يعقل أن يتفاقم الوضع الصحي جراء انتشار الوباء...⁴.

في هذا المثال استعمل الصحفي أداة الاستفهام "هل" فالصحفي هنا استخدم الاستفهام

التقريبي، فهو هنا لا يقصد السؤال بل الإقرار والاعتراف بأمر قد استقر عنده ، مما يعني أنه في

¹-جريدة الشروق، العدد 6467، الصادر 22 أبريل 2020.

²-جريدة الشروق، العدد 6487، الصادر 16ماي 2020.

³-جريدة الشروق، العدد 6487، الصادر 16ماي 2020.

⁴-جريدة الشروق، العدد، 6485، الصادر 13 ماي 2020.

حالة انتشار الوباء فإن الوضع الصحي سيتعاقم، وهي نتيجة منطقية لأن الوضع الصحي مرتبط بمدى استقرار الوباء أو انتشاره.

•الأقوال الدالة على الأمر: تفرض هذه الأقوال مسبقاً قيام علاقة ترابطية بين المتكلمين، حيث يمكن لأحدهم أن يخبر الآخر على تبني هذا السلوك أو ذلك، أو القيام بهذا العمل أو ذلك، وهذا شأن المتكلم في الخطاب الصحفي، مثل:

- أمر أول أمس والي ولاية وهران عبد القادر جلاوي بالغلق الفوري لفندق زالزنييتيز...¹.

-بأمر من المسؤول التنفيذي الأول...².

-أوقفوا الاستهتار لتفادي تشديد الحجر...³.

جاءت صيغة الأمر في هذا المثال صريحة "أوقفوا" ففعل الأمر هنا يؤدي غرضاً إنجازياً، يتمثل في النصح والإرشاد فالصحي، هنا لم يقصد الأمر وإنما المغزى من ذلك هو النصح والإرشاد، بالتوقف عن الاستهتار بهذا الوباء لأن العواقب ستكون وخيمة والإجراءات ستكون صارمة.

ما نلاحظه بالنسبة لهذه الأقوال أنها تتميز بكونها أفعالاً إنشائية، فقد استطعنا ضبطها من خلال الصيغ النحوية للأقوال التي تعبر عنها، وهي تتمثل في: الصيغة الدالة على الحاضر، وتدل على الإثبات، وصيغة الاستفهام، والصيغة الدالة على الأمر.

¹-جريدة الشروق، العدد 6496، الصادر 28 ماي 2020.

²-جريدة الشروق، العدد 6496، الصادر 28 ماي 2020.

³-جريدة الشروق، العدد، 6487، الصادر 16 ماي 2020.

الفصل الثاني: الأفعال الكلامية في عينة من المقالات الصحفية حول - جائحة كورونا

الأفعال التوجيهية (الأمرية): غايتها حمل الشخص على القيام بفعل معين وتشمل الأمر والنهي والطلب¹.

- أوصت الوزارة بالمناسبة المواطنين بضرورة التزام بنظام اليقظة داعية إلى احترام قواعد النظافة².

- طلبت الحكومة إحاطة من المسؤولين على مستوى الولايات، تصاغ قي شكل تقارير عن وضع العام في البلاد، بسبب فيروس كورونا المستجد³.

- ويتعين على الجهات التي تلقت هذه المراسلة إعداد تقارير مفصلة عن الوضع في ولايتهم⁴.

- أكدت الوزيرة خلال إعطائها أمس إشارة انطلاق الحملة الوطنية لدعم العائلات المعوزة⁵.

- رغم التحذيرات والنداءات المتكررة للمختصين والجمعيات لاحترام التدابير الوقائية أثناء عمليات الشراء إلا أنه لا حياة لمن تنادي⁶.

ما نلاحظه في هذا المثال هو أن الغرض الإنجازي فيها يكمن في محاولة توجيه المخاطب إلى فعل شيء معين وأيضا الانتقال من العالم إلى الكلمات ويشترط فيها الإخلاص والغرض من هذا المثال هنا هو النصح والإرشاد.

¹ -Searle john ; expression and meaning cambridge université, 1979, P 05.

2- جريدة الشروق، العدد 6467 ، 22 افريل 2020 .

3 - جريدة الشروق، العدد 6466 ، 21 افريل 2020 .

4- جريدة الشروق، العدد 6774 ، 21 افريل 2021 .

5- جريدة الشروق، العدد 6467 ، 22 افريل 2020 .

6- جريدة الشروق، العدد 6774 ، 21 افريل 2021 .

ونجد أفعالاً كلامية مباشرة بحسب المعنى، أي صنفناها انطلاقاً من المعنى الذي تحمله

الأفعال التي يستعملها المتكلم في ملفوظاته أو في أقواله، ويمكن حصرها فيما يلي:

• الأفعال الدالة على الإخبار :

تكمُن وظيفتها في نقل المخاطب إلى وضع معرفي جديد، وتدل عليها الأفعال القائمة على

الإخبار، ومن الأمثلة على ذلك لدينا:

- أوضح أنه أعطى تعليمات للديوان الوطني...¹.

- كشف وزير السياحة والصناعات التقليدية...².

- ذكر والي وهران في تعليمية أصدرها...³.

- تسجيل 3703 مخالفة متعلقة بالتجمع لأكثر من شخصين وعدم احترام الحجر الصحي...⁴.

ففي هذا المثال الصحفي يخبرنا عن أرقام المخالفات التي تم تسجيلها والتي تبلغ

3703 مخالفة، بسبب عدم احترام الحجر الصحي، وهذه المخالفات متعلقة بالتجمع لأكثر من

شخصين، فبالنسبة لهذا المثال أو الأمثلة الأخرى فإن الصحفي استخدم أفعالاً لإيصال معلومة

جديدة مثل: أوضح، ذكر، تسجيل، كشف هذه الأفعال سواء في صيغة الماضي أو الحاضر هي

أفعال دالة على الإخبار.

¹-جريدة الشروق، العدد 6487، الصادر 16 ماي 2020.

²-جريدة الشروق، العدد 6487، الصادر 16 ماي 2020.

³-جريدة الشروق، العدد 6487، الصادر 16 ماي 2020.

⁴-جريدة الشروق، العدد 6487، الصادر 16 ماي 2020.

الأفعال الإخبارية: (وتسمى أيضا التأكيدات والأفعال الحكمية)

- أكد أمس الإثنين، وزير الشؤون الدينية والأوقاف يوسف بالمهدي أن حماية الأبدان ضرورة قبل حماية الأديان¹.
- وأضاف المهدي لدى نزوله ضيفا على القناة الإذاعية الأولى أن هناك شائعات تقول إن جفاف الحلق خلال الصيام يكون صاحبها أكر عرضة لإصابة صاحبها بفيروس كورونا².
- أكد جمال فورار زيف مثل هذه الشائعات وأنه ليس هناك علاقة بين الصيام وانتشار هذا الوباء³.
- وبخصوص صلاة التراويح لن تقام بمساجد⁴.
- أبرز وزير الشؤون الدينية أن كل الشعائر الدينية والطرائف المؤكدة قد تم تعليقها بسبب جائحة كورونا⁵.
- اتخذت مديرية الصحة لولاية البيض حملة من الإجراءات الاحترازية للحد من نقشي وباء كورونا⁶.
- أضافت الوزيرة أن فترة الحجر الصحي وما رفقتها من تغير في سيرورة الحياة العادية للأسرة الجزائرية حتمت علينا التنقل إلى بيوت العائلات المعوزة⁷.

1- جريدة الشروق، العدد 6487، الصادر 16 ماي 2020.

2- جريدة الشروق، العدد 6467 ، 22 افريل 2020 .

3- جريدة الشروق، العدد 6487، الصادر 16 ماي 2020.

4- جريدة الشروق، العدد 6774 ، 21 افريل 2021 .

5- جريدة الشروق، العدد 6487، الصادر 16 ماي 2020.

6- جريدة الشروق، العدد 6774 ، 21 افريل 2021 .

7- جريدة الشروق، العدد 6487، الصادر 16 ماي 2020.

- أكد الطاهر بولنوار الذي نزل ضيف أمس الثلاثاء على القناة الإذاعية الأولى، أن أزيد

من 150 ألف حرفي تضرروا بشكل مباشر من توقف نشاطهم¹.

وما نلاحظه في هذه الأمثلة هو القيام بفعل كلامي وهو الإخلاق والتأكيد ويقصد بها وصف

الواقع وإبلاغ عن الخبر وقد يحتمل هذا الخبر الصدق أو الكذب ويلتزم أن تكون الأفعال مطابقة

للواقع أي لا وجود للخيال والإبلاغ عن خبرها.

•أفعال العرض:

هي أفعال تدخل في علاقة ما يقوله المتكلم عنه الحديث عن طريق الحجاج، أي

يستعملها لإقناع المتلقي بالأفكار التي يعرضها. ولقد تم حصر هذا النوع من الأفعال في :

الإثبات، التأكيد، النفي، التعريف، التأويل، الشرح، التوضيح، النداء، النهي، ونجد بعضا من هذه

الأفعال في الخطاب الصحفي لكن بنسب متفاوتة فمنها ما يلي:

•الإثبات:

وهو الأكثر ورودا في الخطاب الصحفي بمقارنته بالأفعال لأخرى، ومن الأمثلة على

ذلك لدينا :

- توقع الأولياء غلق المدارس قبل انتهاء الموسم الدراسي جراء انتشار الوباء...².

- إذا لم يلتزم التجار بالتدابير الوقائية فهذا سيعرضهم لعقوبات مشددة...³.

¹- جريدة الشروق، العدد 6774 ، 21 افريل 2021 .

²-جريدة الشروق، العدد 6487، الصادر 16 ماي2020.

³- جريدة الشروق، العدد 6487، الصادر 16 ماي2020.

- فعلا نحن نمر بمرحلة صعبة جراء الوباء...¹.

- حرص الوزير جراد على تسليط عقوبات صارمة على من لا يرتدي كمامة...².

ففي هذا المثال ينقل لنا الصحفي القرار الذي اتخذه الوزير جراد والمتمثل في تسليط العقوبات في حالة عدم ارتداء كمامة واستخدام فعل "حرص" و هو فعل ماض يدل على إثبات وقائع ما ، فالفعل الإثباتي يختص بنقل المتكلم لأحواله و أخباره من خلال تركيزه على قضية ما فهي تحتمل الصدق أو الكذب.

•النفى :

-نفى وزير الصحة أبو بكر بن بوزيد الأخبار المتداولة عبر وسائل التواصل بشأن القضاء على الوباء...³.

-لم يلتزم التجار بغلق محلاتهم...⁴

-لم تتراجع الحكومة عن قرار غلق الأسواق والمحلات...⁵.

ففي هذا المثال النفى صريح استعمل الصحفي أداة النفى "لم " حرف ينفي الفعل المضارع (يقبله من الزمن الحاضر أو المستقبل إلى الزمن الماضي) و يجزم فعلا مضارعا واحدا، الصحفي هنا ينفي أي خبر مفاده أن الحكومة تراجعت عن قرار غلق الأسواق والمحلات.

¹- جريدة الشروق، العدد 6487، الصادر 16 ماي 2020.

²-جريدة الشروق، العدد 6485 الصادر 13 ماي 2020.

³-جريدة الشروق، العدد 6496، الصادر 28 ماي 2020.

⁴- جريدة الشروق، العدد 6487، الصادر 16 ماي 2020

⁵- جريدة الشروق، العدد 6487، الصادر 16 ماي 2020

• - النهي :

- لا تساهل مع التجار المخالفين للقانون...¹.

يعتبر النهي عنصراً من عناصر الإنشاء الطلبي بمعنى أن المتكلم يصدد طلب التخلي عن فعل ما، بحث يظهر النهي في هذا المثال بغرض انجازي يحمل معنى التحذير لأن التجار يخالفون التعليمات مما ألزم الوزير تحذيرهم وإصدار تعليمات بعدم التساهل مع المخالفين.

• النداء :

- أيها المواطنون التزموا ببيوتكم أيام عيد الفطر في ...².

هذا المثال استعمل الصحفي أداة النداء " أيها" الوظيفة الأساسية لأداة النداء، وهي النداء المحض، والاستغاثة، والندب، لكن هذا لا ينطبق على هذا المثال فالغرض من النداء في هذا المثال، إنَّ النداء يكون مضافاً إلى المنادى بحرف الإضافة و هو تركيب نحوي، ففي هذا المثال يدعوا المنادي المواطنين للبقاء في بيوتهم أيام العيد وعليه فإن غرض النداء هنا لإشعار المنادي بأنه غافل عن أمر عظيم.

أفعال الوعد :

وغايتها إلزام المتكلم بالقيام بشيء، ومن الأمثلة على ذلك لدينا:

- سنكون بالمرصاد في حالة وجود مخالفات لإجراءات الحجر الصحي...³.

¹ - جريدة الشروق، العدد 6485، الصادر 13 ماي 2020.

² - جريدة الشروق، العدد 6485، الصادر 13 ماي 2020.

³ - جريدة الشروق، العدد 6496، الصادر 28 ماي 2020.

نجد في هذا المثال أن المخاطب يتوعد المخالفين أنه في حالة خرقهم لإجراءات الحجر الصحي فإنه سيكون لهم بالمرصاد فهو يلزم المواطنين على التقيد بإجراءات الحجر الصحي.

• **التعهد:**

- يتعهد الولاية ورؤساء البلديات بتوفير الكمادات للمواطنين خاصة في مناطق الظل...¹

- يلتزم المواطنون طيلة أيام العيد بإجراءات الحجر الصحي...².

• **الأفعال التعبيرية:** أو كما يسميها البعض بالأفعال الاجتماعية، وتتمثل في التعبير عن حالة نفسية مثل: الاعتذار السرور، التمني، (شفاهايا أو بالمراسلة أو كتابيا)، ومن الأمثلة على ذلك لدينا:

• **التهنئة:**

- يتقدم رئيس الجمهورية بالتهناني للشعب الجزائري بمناسبة عيد الفطر وحثهم على البقاء في منازلهم...³.

• **التحذير:**

- حذر بالقول: نحن لسنا في نهاية الوباء ما يتعين التقيد بالتدابير الوقائية...⁴.

¹ - جريدة الشروق، العدد 6496، الصادر 28 ماي 2020.

² - جريدة الشروق، العدد 6496، الصادر 28 ماي 2020.

³ - جريدة الشروق، العدد 6496، الصادر 28 ماي 2020.

⁴ - جريدة الشروق، العدد 6485، الصادر 13 ماي 2020.

الصحفي في هذا المثال استعمل فعل حذر وهو فعل ماض فالتحذير هنا صريح الغرض منه التقييد بالتدابير الوقائية فالمتكلم هنا يخبرنا أن الحالة الوبائية لا تزال مستمرة.

الأفعال التعبيرية (التوجيه): وتتمثل في التعبير عن الحالة النفسية مثل: الاعتذار والسرور¹.

- وطمان الوزير المنتدب باتخاذ وزير الصحة التدابير الفعالة يقصد ضمان وفرة الأدوية ومستلزمات أخرى، خاصة المستعملة منها في إنعاش، والعناية المركزة.

يؤدي الوزير في هذا المقال فعلا كلاميا تعبيريا غرضه الإنجازي التعبير عن شرط الصدق للفعل الكلامي، فبحديثه تشعر بأن الوزير يطمئن الشعب باتخاذ وزارة الصحة التدابير الفعالة قصد ضمان وفرة الأدوية.

الأفعال الإعلانية: غايتها إحداث تغيير عن طريق الإعلان وتشمل الأفعال الدالة على ذلك مثل: الإعلام، الأخبار، الإعلان....².

(1) - القرار:

- أكد وزير المنتدب عن استيراد معهد باستور خلال أيام الفارطة 250 ألف وحدة تشخيص....³.

- أكد وزير القطاع شرقي عاشق يوسف أن هنا اللقاء هو فرصة تبادل وجهات نظر⁴.
فعل التأكيد وهو في الماضي يدل على فعل كلامي، ويمتاز هذا النوع من الأفعال بأن نجاح أدائها متعلق بمطابقة محتواها القضوي للواقع.

1- مرجع سابق، ص 161.

2- يرد أفعال الكلام، تر: محمد علي عبد اللاهي، إصدار مركز العلوم الثقافة الإسلامية، 2006، ص 162.

3- جريدة الشروق، العدد 6774 ، 21 افريل 2021 .

4 - جريدة الشروق، العدد 6466 ، 21 افريل 2020 .

(2) - التصريح: مثال:

وقال وزير الديوان الأسبق بوزارة البريد: حتى تتقادی مثل هذه الحالات ينبغي للوزارات أن تتبنى الحلول الرقمية والمنصات الافتراضية التي تتجزها¹.

- في هذه الأمثلة نلاحظ أنه هناك فعلا كلامي حيث يصرح الوزير في مقولته عن ضرورة تبني الوزارات الحلول اللازمة حول الجائحة، فهنا غير من حال المتكلم وفي موضعه بمجرد التكلم في وجوب أن يقع العقل المصرح به من خلال الوزير.

(3) - الدعوة:

- دعا رئيس الغرفة الجهوية لموثقي ناحية الوسط عريان محمد أمين جميع موثقي استئناف التدرجي للعمل مع التزام بتدابير الوقائية².

- دعا رئيس الغرفة محمد عريان أمين كافة موثقين التابعين لاختصاصها، للاستئناف التدرجي للعمل التوثيقي³.

ونلاحظ من هذه الأمثلة تغير موضع المتكلم (المخاطب) بمجرد التلفظ به أي أنه يقع فعل (الدعوة) بمجرد التلفظ به من طرف رئيس الغرفة الجهوية.

الأفعال الإلزامية:

- وأضاف ذات المسؤول أنه حرصا في الجزائر الجديدة على شفافية وأمانة وتجنبنا لأي تأويل من طرف المتعودين على اصطلياد في المياه العكرة، أعلمكم أنه مباشرة بعد أن

¹ - جريدة الشروق، العدد 6466 ، 21 افريل 2020 .

² - جريدة الشروق، العدد 6467 ، 22 افريل 2020 .

³ - جريدة الشروق، العدد 6466 ، 21 افريل 2020 .

- يرفع الله عن الجزائر هذه الجائحة سيتم تحت إشراف الوزير الأول تشكيل لجنة مؤلفة من الهلال الأحمر الجزائري¹.
- ورد في بيان المنظمة أن الالتزام بالإجراءات الوقائية لمنع انتشار الوباء ضرورة حتمية، ومسؤولية اجتماعية، لا ينبغي التفریط أو الاستهتار بها².
- ألزمت وزيرة التربية الوطنية مديرها التنفيذيين بتنفيذ الأعمال الإدارية الخاصة بأعمال نهاية السنة³.
- أين وجهت الوزارة تعليمات فتلزمهم بالمحافظة على استمرارية الخدمة العمومية في ضل الحجر الصحي⁴.
- في هذا الصنف من الأفعال غرضه الإنجازي هو أن يلتزم المتكلم بالقيام بما قال أو أن يخالف ذلك تجاه مطابقتها من العالم إلى كلمات، والأمر واضح في كيفية التفريق بين الالتزامات والتوجيهات، فأولي يكون التركيز فيها على المتكلم أما الثانية فيستهدف فيها السامع.

2- الأفعال الكلامية غير المباشرة:

يعد سيرل من الأوائل الذين تناولوا بالدراسة تلك الأقوال التي لا تدل صيغته على ما يدل عليه ظاهرها. ولقد لاحظ أن التأويل الكافي لجمل اللغات الطبيعية يصبح متعذرا إلى اكتينا بما تحتويه الصيغة من معلومات، وأبرز مثال على ذلك المثال المشهور: "هل يمكنك أن تتاولني الملح؟"، التي ظاهرها استفهام، ولكن دلالتها لا تشير البتة إلى الاستفهام إنما تشير إلى الطلب.

¹- جريدة الشروق، العدد 6466 ، 21 افريل 2020 .

²- جريدة الشروق، العدد 6774 ، 21 افريل 2021 .

³- جريدة الشروق، العدد 6496، الصادر 28 ماي 2020.

⁴- جريدة الشروق، العدد 6466 ، 21 افريل 2020 .

ونجد هذا النوع من الأفعال الكلامية في الخطاب الصحفي متجليا فيها يسمى بالاستفهام البلاغي أو كما يسميها " عبد المجيد على بوعشة "، إذا يكون الاستفهام (Laquestion fausse) أو (La Rhétorique question) في الكلام إما حقيقيا، يتوخى صاحبه معرفة ما يجهله، أو مجازيا يكون المقصود به معنى من المعاني التالية:

الإنكار، التقرير، الأمر، النفي، الاختبار، التعجب، التمني، التشويق، التسوية، التحسر ... الخ.

أما الاستفهام البلاغي، فهو الاستفهام الذي لا يسأل فيه صاحبه من أجل استشارة الجواب أي من غير الاستفهام اللغوي الذي يعطي المعنى العام لهذه الكلمة. فالاستفهام البلاغي هو الذي يكون لأغراض أخرى غير غرض استشارة الجواب .

ومن الأمثلة التي وجدناها في الخطاب الصحفي لدينا:

• **ظاهرة استفهام وباطنه عتاب ولوم:**

و قد رأينا كيف انتشر الوباء في أوروبا خاصة إيطاليا، عائلات أبيدت بأكملها...¹ ففي هذا المثال الغرض ليس الاستفهام فالمتكلم هنا يتحسر على الوضع الذي آلت إليه إيطاليا وفي داخله لوم على المواطنين الذين لم يأخذوا الأمر على محمل الجد ومعاتبة للسلطات التي لم تتخذ إجراءات رادعة للمخالفين، وهذا ما أدى إلى انتشار الوباء في أوروبا خاصة إيطاليا.

¹ - جريدة الشروق، العدد 6627، الصادر 01 نوفمبر 2020.

• صيغة شرط غرضه التوعيد والتهديد:

إن لم يتخذ المواطنون حذرهم ولم يحترموا تدابير التباعد الاجتماعي واستخدام الكمامة فقد لا نتجاوز هذا الوباء بسهولة...¹.

فهو هذا المثال المتكلم استخدم إن صيغة الشرط لكن الغرض منها التهديد فهو يتوعد المواطنين في حالة ما إذا لم يحترموا تدابير التباعد فإنهم سيعانون الويلات من هذا الوباء.

• استفهام غرضه النصح:

ألا يعلم المواطنون أن الإجراءات المتخذة للمصلحة العامة...².

نجد في هذا المثال أن الاستفهام استعمل للنصح، فالتكلم هنا يتقدم بالنصيحة للمواطنين وذلك بإعلامهم أن هذه الإجراءات المتخذة هي بهدف تحقيق المصلحة العامة.

• أمر لغرض النصح:

تحلوا بالوعي لإنقاذ أرواحكم وعائلاتكم...³.

في هذا المثال جاء فعل الأمر واضحاً في قوله " تحلوا " لكن الغرض منه النصح فالتكلم هنا يدعو الناس للتخلي بالوعي لإنقاذ عائلاتهم وأرواحهم.

¹ - جريدة الشروق، العدد 6627، الصادر 01 نوفمبر 2020.

² - جريدة الشروق، العدد 6627، الصادر 01 نوفمبر 2020.

³ - جريدة الشروق، العدد 6485، الصادر 13 ماي 2020.

• نهي غرضه النصح:

لا تجمع لأكثر من شخصين...¹.

في هذا المثال استخدم الصحفي لا الناهية لكن الغرض الحقيقي منها ليس النهي بل النصح فهو يدعو الناس للابتعاد عن التجمع لأكثر من شخصين، يكمن في انجاز محاولة توجيه المخاطب إلى فعل شيء معين، و الأساس الثاني يكمن في الانتقال من العالم إلى الكلمات ويشترط فيها الإخلاص و الرغبة الصادقة و يكون الغرض التوجيهي فيه هو النصح.

• جزم غرضه التوكيد والإصرار:

لن نتراجع عن هذه التدابير إلى حين استقرار الوضع...²

في هذا المثال استخدم الصحفي أداة الجزم "لن" لكن الغرض منها ليس النفي فالمتكلم هنا يقصد بها التوكيد، فهو يصر أنه لا تراجع عن التدابير الوقائية حتى يستقر الوضع.

¹ - جريدة الشروق، العدد 6485، الصادر 13 ماي 2020.

² - نفس المرجع السابق.

أصبحت نظرية أفعال الكلام أساس الكثير من الأعمال التداولية لأنها جعلت من طبيعة الحدث اللغوي حدثاً انجازياً، مؤثراً. له علاقة بمقاصد الكلام ، و انطلقت نظريتها الأولى مع الفيلسوف أوستن و التي طورها فيما بعد تلميذه سول و تعتبر اللغة النواة المركزية للصحافة فهي تنتقل الأحداث الواقعية و كل التطورات المستجدة في البيئة المعيشية للإنسان و تختلف من بيئة إلى أخرى حسب الواقع المعيشي مما يؤدي إلى اختلاف في تعابير اللغة.

بعد دراستنا و بحثنا في موضوع نظرية أفعال الكلام في المقال الصحفي توصلنا إلى نتائج نظرية و أخرى تطبيقية يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

أولاً: النظرية:

- 1- أفعال الكلام هو قيام بأعمال معينة بواسطة الكلام (التلفظ) أي أن الكلام هو الفاعل والسبب الرئيسي في حمل المتلقي على قيام بالأمر و الانتهاء منه.
- 2- أوستن هو أول من انطلق بنظرية أفعال الكلام أما سول فقد عدت مرحلته هي أساس بناء هذه النظرية.
- 3- دراسات سول كانت الأسهل و الأبسط من معلمه و يعتبر المطور لنظرية أفعال الكلام فهو ركز على الأفعال الكلامية الغير المباشرة أكثر من الأفعال الكلامية المباشرة ، الفعل المتضمن في القول.

ثانيا: التطبيقية:

- 1- تنوعت الأفعال الكلامية في المقال الصحفي (الحمى التاجية) بين الإخبارية (التقريرية) و الإعلانية و التوجيهية و هي الأكثر حضورا في المقالات الصحفية.
- 2- وردت الأقوال في المقالات الصحفية بأساليب متنوعة فمنها ما يفهم مباشرة و منها ما نفهم من وراءها معاني ضمنية مختلفة و هذا ما يعرف بأفعال مباشرة و أفعال غير مباشرة.
- 3- إن تحقق الأثر للفعل الكلامي راجع إلى توفر شروط ملائمة، و اغلب الأفعال الكلامية كان الشرط المتوفر فيها هو الشرط الإخباري.
- 4- الغاية من التلفظ بالأفعال الكلامية هو الوصول إلى التأثير على الغير ، و بناء على ذلك وصول الصحافي إلى التأثير على القارئ.
- 5- لقد طغت الأفعال الكلامية المباشرة على غير المباشرة في مدونتنا.
- 6- المقال الصحفي يضم أنواعا معينة من الأفعال الكلامية و من الأفعال الكلامية التي يمكن أن تندرج ضمن هذه الأنواع: التعليق، التأويل ، الإقناع ، الحجج، التعليل، الرد والدفاع، الإحساس، الأمر، النهي، التبرير.
- 7- تنوعت الأغراض و القوى الإنجازية للأفعال الكلامية الواردة في هذه النماذج.
- 8- إن لكل فعل كلامي غرض انجازي يفهم من خلال سياق الكلام.

قائمة المصادر و المراجع:

- خليفة بوجادي، في اللسانيات التداولية مع محاولة تأصيلية في الدرس العربي القديم، بيت الحكمة، سطيف، الجزائر، 2012، ط2.
- أوستين، نظرية أفعال الكلام العامة، كيف تنجز الأشياء بالكلام، تر: عبد القادر قنيني، إفريقيا الشرق، 1991.
- الجبالي دلاش، مدخل إلى اللسانيات التداولية، تر: محمد يحياتن، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، د ط.
- فرنسواز أرمكو، المقاربة التداولية تر: سعيد علوش، مركز الإنماء القومي: 1987، ط1.
- أودينه سليم، فلسفة التّداوليات الصوريّة وأخلاقيات النقاش عند يورغن هابرماس، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الفلسفة، قسنطينة: 2009.
- سامي الشريف، أيمن منصور زرا، اللغة الإعلامية المفاهيم الأسس التطبيقات، جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، القاهرة، 2004.
- أحمد مختار عمر، كتاب معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب للنشر والتوزيع، المجلد 1، 2008.
- الرازي، زين الدين، كتاب مختار الصحاح، مكتبة لبنان للنشر والتوزيع، المجلد 1، 1986.
- علي كنعان، الصحافة مفهومها وأنواعها، المعتر للنشر والتوزيع، ط1، 2013.
- جان جبران كرم، مدخل إلى لغة الإعلام، دار الجيل، ط2، بيروت، 1992.
- خليل محمود، إنتاج اللغة في النصوص الإعلامية، الدار العربية للنشر والتوزيع، ط1، 2009.

- عبد العزيز شرف، المدخل إلى وسائل الإعلام، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 2000.
- نسيم الخوري، الكتابة الإعلامية، المبادئ والأصول، دار المنهل اللبناني للطباعة، 2009.
- صلاح عبد الحميد، كتاب فن التحرير الصحفي، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، ط1، مصر، 2013.
- عبد اللطيف حمزة، المدخل في فن التحرير الصحفي، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة.
- عبد العزيز شرف، فن التحرير الإعلامي، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1987.
- كرم شلبي، فن الكتابة للراديو والتلفزيون، القاهرة: مكتبة التراث الإسلامي، دار الجيل.
- ستانلي جونسون، جوليان هاريس، الصحافة استقاء الانباء فن، ترجمة: وديع فلسطين، القاهرة: دار المعارف بمصر، 1960.
- محمد لعقاب، الصحفي الناجح، دليل علمي للطلبة والصحفيين، الجزائر، دار هومة، 2004.
- عبد الستار جواد، فن كتابة الأخبار، (ط 1)، عمان، دار مجدلاوي، 1999.
- رضا عبد الواجد أمين، الصحافة الإلكترونية، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة مصر، 2007 .
- جريدة الشروق، العدد 6487، 16 ماي 2020.
- جريدة الشروق، العدد 6493، 28 ماي 2020.
- جريدة الشروق، العدد 6485، 13 ماي 2020.
- جريدة الشروق، العدد 6627، الصادر 01 نوفمبر 2020.

- C.K.Orécchioni (1981) ,Enonciation de la subjectivité dans le langage, ARMAND COLIN, Paris.
- F.Récanati (1979) : La transparence et l'énonciation, Editions du Seuil, Paris.
- J. RSEARL: Sens et expression, études de théorie des actes de langage, trad. et – préface- par, Joëlle Proust, Paris : 1982.

العدد

السبت 16 ماي 2020 الموافق 23 رمضان 1441 العدد 6487

4 الشروق

دعا إلى مزيد من الوعي والوقاية.. وزير الصحة،

تشديد الحجر إذا تواصل "استهتار" المواطنين

■ توفير ما بين 10 إلى 15 مليون كمامة يوميا عن قريب



أعلن وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، عبد الرحمن بن بوزيد، أنه سيكون هناك تشديد للحجر الصحي إذا لم يبدي المواطن التزاما بتواعد الوقاية. وقال، 'قد يطالب المجلس العلمي التابع لوزارة الصحة بتشديد إجراءات الحجر الصحي، وفرض ارتداء الكمامة إذا تواصل استهتار بعض المواطنين بالإجراءات اللازمة لمنع انتشار جائحة كورونا'.

قريب، وهو ما يغطي الطلب المحلي الذي سيسمح بالتقلب على الوعاء، داعيا إلى عتقة أسعارها، أو توزيعها في الشوارع والأسواق أو عن طريق الجمعيات. وحث الوزير على أهمية التزام الجزائريين بتوصيات الوقاية من الوباء، والتحكم في النفس ورفع مستوى الوعي، 'حتى لا نضطر لتعميد الحجر الصحي وتشديده، وفرض ارتداء الكمامة'. على حد قول الوزير الذي أضاف أنه سيتم رفع الحجر، إذا التزم المواطنون ورفضوا التحدي لمواجهة الجائحة.

الطلب مؤكدا استعداد مساعده لمساعدة هذه الورشات ودعمها بالمادة الأولية، لا سيما أن بعض المواطنين أبدوا استعدادهم لهذا المسمى.

وتابع وزير الصحة قائلا: 'إذا تمكنا من توفير العدد الكافي من الكمامات ولاحظنا عدم التحكم في الوباء، سيتقدم المجلس العلمي للوزارة بطلب إجبارية ارتداء الكمامة، مؤكدا أن ما تم ملاحظته بخصوص إنتاج الكمامات بالورشات المحلية، يوحى بتوفير ما بين 10 إلى 15 مليون كمامة يوميا عن

ب. بوجمعة

ولشار بن بوزيد في تصريحات صحفية، خلال زيارته أول أمس الخميس إلى ولاية تيبازة، حيث تفقد بعض ورشات إنتاج الكمامات بتبازة رهقة وزير السياحة والصناعات التقليدية والعمل العائلي حسان مرموري، أن الكفاءات الموجودة في مجال إنتاج الكمامات والأغذية ستسمح بتغطية الطلب المحلي. لافتا إلى أن الجزائر بحاجة إلى 10 ملايين كمامة يوميا لتغطية

وزير الصحة يحذر : إذا لم نحترم التواعد الاجتماعي واستخدام الكمامة فقد لا نتجاوز كورونا بسهولة

أكد وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، عبد الرحمن بن بوزيد، على وجوب وضع الكمامة بشكل يومي، من أجل الحد من انتشار الفيروس من حلقه اليه.

وشدد بن بوزيد على التيارات التي قادته برهقة الوزير الأول، عبد العزيز جراد، إلى الولاية وهران، أمس، على ضرورة أخذ الحيطة والحذر في هذه المرحلة بالذات، مؤكدا بأن الجزائر تملك حاليا 20 مركزا للتكثيف عن حسابات الاستجابة بـ 1000 كورونانا.

وأضاف بأن عدد الإصابات المسجلة يوميا يقارب 2000 حالة، وإن تم تكثيف المواطنين حذرهم ولم يحترموا التدابير التواعد الاجتماعي واستخدام الكمامة، فقد لا نتجاوز هذا الوباء بسهولة.

■ ج. س

توزيع آلاف الكمامات بمناطق الظل بقسنطينة

قامت مندوبية القطاع البلدي بحي الزيادة بأعالي مدينة قسنطينة، بتوزيع الآلاف من الكمامات في المناطق التي تعتبر مناطق ظل بولاية قسنطينة وبمعية البلدية، حيث تنتشر البيوت الفوضوية والريفية، وقال المسؤولون على العملية بأن الرسالة وصلت للأهالي حيث تجالطوا معهم أطراف الحديث وأظهروهم بأن الوقاية من الوباء هي الحل الوحيد لهذه الجائحة التي تقرب تعداد المساكين بها في ولاية قسنطينة الخمس مئة شططس وبلغت وهيأتها العشرين حالة. المواطنين الذين استحسنوا المبادرة خاصة أنها وصلت إلى مناطق ظل حقيقية، عبّروا عن استعدادهم لأجل إنجاح فترة الحجر والتعود على وضع الكمامة الذي يعني الصحة لمن يرتديها ولمن يعيش معهم من أهل وجيران وعامة الناس، وموازية مع توزيع الكمامات قدم مسؤولو قطاع الزيادة للمواطنين نصائح وتعليمات وكيفية وضع الكمامة وإبعادها عن ططر العدوى، وسط استجابة واسعة من المواطنين بكل فئاتهم العمرية.

س.ع

أكدت أن الترقاضي والتهاون سيجرنا إلى كارثة صحية

اللجنة العلمية لمواجهة كورونا تحمل المواطنين مسؤولية تزايد الإصابات

يواسل الأطباء والباحثون لمسألهم للمواطنين بضرورة احترام إجراءات الوقاية، وعدم الوقوع في فخ التهاون في التصدي لفيروس كورونا الذي لا يرحم. خاصة مع تسجيل الجزائر متحى تساعدي للإصابات التي تجاوزت عتبة 300 إصابة لليوم الرابع على التوالي. ما يتطلب المزيد من الحذر والسرعة في تطبيق الإجراءات الوقائية...



وفي هذا الشأن، تقدم رئيس اللجنة العلمية المستخدمة في الصحة العمومية إلياس مرامط، تهانن المواقفين وبشأنه في إجراءات الوقاية مؤكداً أنه لا يوجد أحد في منأى من العدوى، سيما كانت مكانته أو مكانته، وأنسب المتحدث في صفحته على الفيسبوك، عيش هذه الأيام حزمة مخيفة للتعاثر في سبب، حزمة الوقاية بفرص كورونا وهذا ما يدعونا للمحتر، لأن هذا الفيروس يات بخطف ألمانيا والقرن في صحت... ويدور كمثل مدير المعهد الوطني للصحة العمومية وشعر كورونا البروفيسور إلياس زحال سبب ارتفاع عدد الإصابات بفيروس كورونا إلى تهانن المواطنين في الأوسرارات الوقائية وتوقف القطاع الوافي والتعاقد في الكثير من الأشكال على غرار الأسواق والشوارع والتجمعات العائلية والمجتمعات التجارية... وأنسب المتحدث في صفة بيثت مساء الصحة على التقريرون الوطني أنه لا يوجد حل آخر لتجنب الإصابة بكورونا غير الالتزام بالوقاية وإرتداء الكمامة، وبالطبيعة لا تتنازل المدارس في سبب منسب المراسم، كمد أنه سيتم نقل المؤسسات التربوية مباشرة بعد تسجيل حالات الإصابة بالفيروس، مؤكداً أن 84-26

بالعامة من المستشفيات أكدت تشيخ أقسامها بمرضى كوفيد 19 ما استدعى نقل المرضى إلى الأقسام الحرجة التي تشهد مستشفياتها تشيخا بالمرضى، ومن جهة أكد عضو اللجنة العلمية لمواجهة وباء كورونا الدكتور إلياس أحمسوك، أن الجزائر إلى حد الآن لم تشهد كارثة صحية لعشها العديد من الدول، مؤكداً أن بلادنا من الدول القليلة حساكيا التي تشهد انتشارا محدودا ومتحكما فيه لوباء، سبب نسبة إصابات غير خطيرة، وهذا ما يجعلها حساكيا في منأى من الموجة الثانية للفيروس والتي منسبت بالعديد من الدول الأوروبية والأمريكية، وأنسب المتحدث في صفحته على منصة خاصة بالصحة العمومية الوطنية عبر التلغرام، مؤكداً أن سبب أن تكون الكمامة في مجانبه التواء وأن يتزم المواطنين بالإجراءات الوقائية، خصوصا وأنه تم تسجيل تراجع كبير من قبل المواطنين في هذا الخصوص، مؤكداً أن حرب المواقف مع وباء كورونا لا تزال مطوية، وأنسب المتحدث أن المدارس حاليا تحت مظهر اللجنة العلمية لمواجهة وباء كورونا، وسيتم تعليق أي منسب تسجيل حالات للفيروس مع تشيخ إجراءات الوقاية.

دعا إلى تخفيف الحجر عليهم .. بولنوار:

150 ألف حرفي وتاجر يدفعون الثمن غالياً بسبب كورونا



طالب رئيس الجمعية الوطنية للتجار والحرفيين، الحاج الطيب بولونوار، بإعادة بعض الأنشطة التجارية، على غرار ورشات الإخياطة والملابس والحلاقة، وغيرها، نظراً للضرر الكبير الذي خلفه توقف هذه الأنشطة على أصحابها من التجار والحرفيين.

س.ع

الحجر الصحي على هذه الفئة من المجتمع، وعودتها للنشاط وفق شروط الوقاية اللازمة كالتعقيم والتباعد وتحديد الفترة الزمنية. وبخصوص شهر رمضان الكريم، أكد بولنوار على توفر السلع خلال هذا الشهر الفضيل، بمخزون غذائي يكفي لمدة ستة أشهر إضافية، حيث يصل مخزون الخضار والفواكه إلى نحو 12 مليون قنطار، بينما يبلغ مخزون اللحوم بنوعيتها (الحمراء

وأكد الطاهر بولنوار، الذي نزل سنيفا أمس الثلاثاء على القناة الإذاعية الأولى، أن أزيد من 150 ألف حرفي تضرروا بشكل مباشر من توقف نشاطاتهم، التي تعتمد في أغلبها على المدخول اليومي. وأوضح المتحدث في هذا الصدد، أن جمعياته تجري اتصالات مع الجهات المعنية من أجل التخفيف من إجراءات

من خلال اقتناء الحاجات الأساسية وفق جدول زمني منظم. والبيضاء) 120 ألف طن، مناشدا المواطنين إلى تجنب التبذير واتباع ثقافة استهلاكية رشيدة.

187 إصابة جديدة.. كورونا تأخذ منحى تصاعديا

تم تسجيل 187 إصابة جديدة بفيروس كورونا (كوفيد-19) و5 وفيات خلال الـ24 ساعة الأخيرة في الجزائر، فيما تماثل 122 مريض للشفاء، حسب ما كشف عنه أمس الثلاثاء، بيان لوزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات. وأوضح ذات المصدر أن إجمالي الحالات المؤكدة بلغ 120.092 حالة من بينها 187 إصابة جديدة، بينما بلغ العدد الإجمالي للمصابين الذين تماثلوا للشفاء 83636 شخص والعدد الإجمالي للوفيات 3165 حالة. وحسب نفس المصدر، يتواجد حاليا 19 مريضا في العناية المركزة. وأضاف البيان أن 22 ولاية لم تسجل بها أي حالة جديدة و20 ولاية سجلت أقل من 9 حالات، فيما سجلت 6 ولايات أخرى أزيد من 10 حالات. وأوصت الوزارة بالمناسبة المواطنين بضرورة الالتزام بنظام اليقظة، داعية إلى احترام قواعد النظافة والمسافة الجسدية والارتداء الإلزامي للقناع الواقي والامتثال لقواعد الحجر الصحي. وأكدت أن الالتزام الصارم من قبل المواطنين بهذه الإجراءات الوقائية، إلى جانب أخذ الحيطة والحذر، "عوامل مهمة إلى غاية القضاء نهائيا على هذا الوباء".

س.ع ■

230 مليار تبرعات مالية أولية لمحاربة كورونا

الرئيس تبون لم يطلب التقديس والتمجيد.. وإنما طلب السند القوي

الجزائر متحكمة في الأزمة الناتجة عن الهبوط الحاد لأسعار النفط

تفكير الأمين العام في اختيار جزائري لحل أزمة ليبيا يزرع فينا الفخر والاعتزاز

أمدر رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، أول أمس، تعليمة إلى جميع مسؤولي الدوائر الوزارية ومؤسسات الدولة، بالكف عن استخدام عبارة "بتوجيهات وبتعليمات من رئيس الجمهورية"، حسب ما أعلن عنه أمس، الوزير المستشار للاتصال الناطق الرسمي لرئاسة الجمهورية محند أوسعيد بلعيد.

وليد.ع

الملف الليبي، قال الناطق الرسمي للرئاسة "هناك أطراف ترى في الترشح فشلا للجزائر، أطالب منها تصحيح حكمها، فهذا فشل للأمين العام للأمم المتحدة، الذي لم يستطع اختيار رجل كفاء مشهود له بأسلوبه المتميز البسيط في حل الأزمات"، مضيفا "كون تفكير الأمين العام في اختيار جزائري، هذا شيء يزرع فينا الفخر والاعتزاز بما أنجبتته الدبلوماسية الجزائرية".

وقال محند أوسعيد: "هناك تشجيع كامل لحرية الصحافة في الجزائر، ولا توجد أي دولة تملك هذا العدد من القنوات الخاصة، والمواقع الإلكترونية، وغيرها من المنصات الإعلامية"، مؤكدا أن الدولة تتحمل الانتقادات، لأن الديمقراطية تحتاج للصوت الآخر.

وشدد المتحدث، أن رئيس الجمهورية، يشجع حرية الصحافة بكل قوة، ويشجع التكوين والاحترافية، في حدود القانون، واحترام الأخلاق، واحترام الآداب العامة، وأكد أنه من خرج على هذه الحدود في الجزائر، يشعله تطبيق القانون العام كسائر المواطنين، مضيفا أن هناك من يقوم بحملات وقحة ضد الجزائر، وهي الحملة التي تستهدف رئيس الجزائر، مؤكدا أنهم قادرون على الرد بالمثل، ولكن من الأفضل تخصيص هذه الطاقة فيما نبني به البلاد.



العمل، أكد الناطق باسم الرئاسة "اهتمام رئيس الجمهورية بكل ما يتعلق بالتكفل بأثار الوباء وبمساعدة جميع المتضررين"، كما تكرر بالإحصاء الذي يجري حاليا في أكثر من ميدان، لمحاولة حصر المتضررين من إجراءات الحجر، سواء كانوا مؤسسات أو عمالا وهو "ما يتطلب وقتا"، على حد قوله.

و في رده على سؤال حول إمكانية بعث مشروع ميناء الوسط بالشراكة مع الصينيين، رد الناطق الرسمي باسم الرئاسة بأن "كلا البلدين مهتمان حاليا، كل فيما يعنيه، بمحاربة الوباء، وعندما تتجلى المصيبة سي مطرح الموضوع للبحث".

هناك من يقوم بحملات وقحة ضد الجزائر

وبخصوص ملف ترشح رملطان لعامة لمنصب مبعوث أممي في

الناتجة عن الهبوط الحاد لأسعار النفط، في ظل تفشي وباء كوفيد-19، مضيفا أن الإجراءات الضرورية لمواجهة هبوط أسعار النفط، كانت قد اتخذت خلال مجلس الوزراء قبل نحو شهرين، مضيفا بالقول "كنا نتوقع هذه الأزمة والتي احتلنا لها".

اللجوء إلى الاستدانة الخارجية مستبعد

وحول سؤال لمعرفة ما إذا كانت الجزائر، ستلجأ إلى الاستدانة الخارجية لمواجهة الأزمة المالية الناجمة عن انهيار أسعار النفط، أكد الوزير المستشار أن "هذا الخيار يظل مستبعدا"، وقال هذا الخصوص "مادام رئيس الجمهورية استبعد اللجوء إلى الاستدانة الخارجية، فالموقف ما زال موقف الجمهورية الجزائرية"، ويشأن الأضرار الناجمة على تفشي وباء كورونا على مناصب

وقال بلعيد في ندوة صحفية، الثلاثاء، إن الذي أمر بسحب لقب التقديس والتمجيد، إنما طلب من الجميع أن يكونوا سندا قويا له، حينما قال في مراسم تأدية القسم "ساعدون وشجعوني، إذا أصبت فقوموني وصؤبوني، إذا جانبت الصواب لا مكان في الجزائر الجديدة لعبادة الشخصية، ذلك أمر وثى إلى غير رجعة".

من جهة أخرى، أكد الوزير المستشار للاتصال الناطق الرسمي لرئاسة الجمهورية، أن قيمة التبرعات المالية التي تصب في الحسابات المخصصة لمحاربة فيروس كورونا، بلغت حتى نهار الإثنين حوالي "230 مليار سنتيم، وحوالي مليون دولار".

وأضاف ذات المسؤول أنه "حرصا، في الجزائر الجديدة، على الشفافية والأمانة، وتجنبنا لأي تأويل من طرف المتعودين على الاضطهاد في المياه العكرة، أعلمكم أنه مباشرة بعد أن يرفع الله عن الجزائر هذه الجائحة، سيتم تحت إشراف الوزير الأول، تشكيل لجنة مؤلفة من الهلال الأحمر الجزائري، وممثلي المجتمع المدني، تتولى تقديم اقتراحات لرئيس الجمهورية حول كيفية توزيع هذه التبرعات لمستحقيها، من المتضررين من الوباء". وأكد محمد السعيد، أن الجزائر ما تزال "متحكمة" في الأزمة

استئناف تدريجي لنشاط الموثقين مع احترام التدابير الوقائية

إلهام بوثلجي

للاستئناف التدريجي للعمل التوثيقي مع إقرار عدة إجراءات لضمان ذلك، حيث ستبقى مكاتب التوثيق الواقعة ضمن المناطق المشمولة بالحجر الكلي مغلقة تماما، مع ضمان تواصل هاتفي، أو عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي مع الزبائن لتوجيههم وإرشادهم، فضلا عن التواصل مع الغرفة والمنسق المحلي لمعرفة الأوضاع الصحية للزملاء وأعوانهم وذويهم.

وشرح رئيس الغرفة أن استئناف العمل التدريجي سيخص مكاتب التوثيق الواقعة في المناطق المشمولة بالحجر الجزئي، باستثناء أصحاب الأمراض المزمنة والموثقات الحوامل الذين يجوز لهم التوقف مؤقتا، مع ضمان تسليم الودائع للزبائن، وأقرت الغرفة مجموعة من الإجراءات لاستئناف النشاط، على غرار العمل بنظام المواعيد المسبقة، والتعقيم اليومي للمكتب وتهويته، مع توفير وسائل التطهير والتعقيم، فضلا عن ضمان التباعد الصحي بين الأعوان من جهة، والمتعاملين من جهة أخرى.

دعا رئيس الغرفة الجهوية لموثقي ناحية الوسط، عريان محمد أمين، جميع الموثقين للاستئناف التدريجي للعمل مع التزام التدابير الوقائية للحد من كورونا، لأجل المساهمة في تفعيل الحركة الاقتصادية للبلاد. وفي مذكرة أرسلها رئيس الغرفة الجهوية عقب تمديد إجراءات الحجر إلى غاية 29 أفريل الجاري -تحوز الشروق نسخة منها- جاء فيها: "نظرا لتوقع استمرار جهود مكافحة كورونا المستجد، في ظل تدابير الحجر الصحي، وما لذلك من أثر في وتيرة العمل الاقتصادي عموما، ونشاط المكاتب التوثيقية بوجه خاص، ولأجل ضمان ديمومة واستمرار تقديم الخدمات التوثيقية للمتعاملين، وتلبية مطالبهم، والمساهمة في تفعيل الحركة الاقتصادية للبلاد، تقرر اتخاذ عدة إجراءات لفتح مكاتب التوثيق، والاستمرار مع التكيف المدروس مع الواقع الصحي الجديد". وفي السياق، دعا رئيس الغرفة، عريان محمد أمين، كافة الموثقين التابعين لاختصاصها،

الوزير بلمهدى والشيخ مشنان يجتمعان؛

الوباء لا يمنع الصيام.. وأداء التراويح في البيوت

قراءة القرآن وتقديم مواعظ دينية وصحية عبر مآذن المساجد ومكبرات الصوت

فاتح ع

التراويح خلال شهر رمضان المبارك في البيوت مع استغلال هذا شهر للتذكير والاستغفار والقيام بالأعمال الخيرية، موضعا في تصريح له عقب الاجتماع الذي جمع لجنة الإفتاء بالناطق الرسمي للجنة رصد ومتابعة فيروس كورونا الدكتور جمال فورار، بأن أبواب المساجد مغلقة في الأيام الأولى من شهر رمضان، غير أن أبواب عبادة الله مفتوحة لا تغلق ونحن نتعامل مع الله ولا نتعامل مع المساجد داعيا إلى "القيام بصلاة التراويح في البيوت، داعيا إلى وجوب اتخاذ كل الاحتياطات والتدابير الوقائية الطبية حيث لا تصح البيوت مكان لاجتماع الجيران.

وذكر الشيخ مشنان بأن هناك برنامجا على مدار شهر رمضان المبارك، حيث سيتم من خلال مآذن المساجد ومكبرات الصوت، قراءة القرآن وتقديم بعض المواعظ الدينية والصحية والثقافية، كما سيكون لكل الأئمة منابر افتراضية في وسائل الاتصال الاجتماعي.

وبخصوص صلاة التراويح التي لن تقام بالمساجد -ولاسيما في الأيام الأولى من شهر رمضان - أمح الوزير إلى القيام بها في البيوت قائلا إن "شريعة التراويح تعد من الشعائر التي يُمارسها الجزائريون بكثرة خلال شهر رمضان، وهذا الشيء يُفرح، ويدل على تعلق الجزائريين بدينهم الحنيف، وحيث أنه قد تم تعليق صلاة الجمعة التي تعتبر فرضا بسبب الوباء، والعمره أيضا عُلقَت، وصلاة الجمعة سنة مؤكدة لكنها عُلقَت وبالتالي فما هو ميزان صلاة التراويح مقارنة بصلاة الجمعة وباقي الشعائر التي علق أداؤها جماعة وفي المساجد؟". وأبرز وزير الشؤون الدينية أن كل الشعائر الدينية والفرائض والسنة المؤكدة قد تم تعليقها بسبب جائحة كورونا، وقال "ما مس الأصل والفرض والركن لا يصح أن يكون أقوى في المنع"، مؤكدا أن حماية الأرواح والأبدان تعتبر أهم من حماية الأديان. من جهته، دعا رئيس اللجنة الوزارية للإفتاء محمد ابيدر مشنان، الأسر الجزائرية إلى "القيام بصلاة

أكد أمس الاثنين، وزير الشؤون الدينية والأوقاف يوسف بلمهدى، أن حماية الأبدان ضرورة قبل حماية الأديان، مؤكدا على أن ليس هناك ما يمنع من صيام شهر رمضان هذه السنة" الذي يتزامن وتفتشي وباء كورونا.

وأضاف بلمهدى لدى نزوله ضيفا على القناة الإذاعية الأولى أن "هناك شائعات تقول إن جفاف الحلق خلال الصيام يكون صاحبها أكثر عرضة للإصابة بفيروس كورونا" وهو ما قنده الوزير مضيفا أنه أشرف على لقاء لجنة الفتوى بالوزارة حضره استثناء الناطق باسم اللجنة العلمية لرصد ومتابعة فيروس كورونا جمال فورار الذي أكد زيف مثل هذه الشائعات وأن ليس هناك علاقة بين الصيام وانتشار هذا الوباء، وأن الصيام لا يحدث جفافا في الحلق أو الفم أو يتسبب في انتشار العدوى".

لقاء تشاوري بين وزارة العمل وأرباب العمل والنقابات خطة عمل لحماية الأجور ومناصب العمل بعد كورونا

شوقي عاشق، إجراءات للحفاظ على أداة الإنتاج واستمرارية النشاط الاقتصادي

ونقابات العمال التي تنشط في القضاء الاقتصادي بهدف تقييم على مستوى كل قطاع نشاطه، آثار الأزمة الصحية على وضعية المؤسسات من الناحية المالية والتشغيل.

وحضر اللقاء كل من الاتحاد العام للعمال الجزائريين، الكونفدرالية الوطنية لأرباب العمل الجزائريين، الكونفدرالية الجزائرية لأرباب العمل، الاتحاد الوطني للمقاولين العموميين، الكونفدرالية العامة لأرباب العمل للبناء والأشغال العمومية والري، منتدى رؤساء المؤسسات والكونفدرالية العامة للمؤسسات الجزائرية. بالإضافة إلى ثلاث جمعيات لأصحاب العمل ويتعلق الأمر بكل من الاتحاد الوطني للمستثمرين، كونفدرالية الصناعيين والمنتجين الجزائريين والجمعية العامة للمقاولين الجزائريين.

■ هاج، ع



الاقتصادي ومناصب العمل في ظل هذا الوضع الصحي الاستثنائي والحفاظ على الأداة الوطنية للإنتاج. كما تم -حسب بيان لوزارة العمل، تلقت "الشروق" نسخة منه، رفع بعض الانشغالات تتعلق بالآليات والطرق التي تتمكن المؤسسات الاقتصادية من إعادة بحث نشاطها بعد مرور هذه الأزمة الصحية. ويندرج هذا اللقاء في إطار المشاورات التي دعا إليها الوزير الأول مع منظمات أرباب العمل

نظمت، أول أمس، وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، لقاء تشاوريا مع ممثلي بعض منظمات أرباب العمل ونقابات العمال بهدف تقييم واحتواء الآثار الاقتصادية التي ستعجز عن تضيي جائحة كورونا.

وأكد وزير القطاع، شوقي عاشق يوسف، أن هذا اللقاء هو فرصة لتبادل وجهات النظر ومناقشة مختلف الاقتراحات حول السبل الكفيلة لتجاوز الآثار الاقتصادية التي ستترب عن انتشار هذه الجائحة العالمية، بغرض اتخاذ الإجراءات التي تتمكن من الحفاظ على أداة الإنتاج واستمرارية النشاط الاقتصادي، وكذا الحفاظ على مناصب العمل. من جهتهم، قدم ممثلو منظمات أرباب العمل ونقابات العمال المشارك في هذا اللقاء جملة من الاقتراحات ورؤيتهم لكيفية الإبقاء على سيورة النشاط

الفهرس:

	➤ مقدمة
	➤ الفصل الأول: أفعال الكلام في المقال الصحفي
4	✓ المبحث الأول: مفهوم أفعال الكلام
4	• تداولية أفعال الكلام
5	✓ المبحث الثاني: تصنيف أنواع أفعال الكلام.....
5	• المطلب الأول: تصنيف أوستين لأفعال الكلام
10	• المطلب الثاني: تصنيف سيرل لأفعال الكلام
14	✓ المبحث الثالث: الإطار المفاهيمي للغة الصحافية
15	• المطلب الأول: مفهوم اللغة الصحافية
17	• المطلب الثاني: خصائص اللغة الصحافية
19	• المطلب الثالث: أنواع الصحافة
22	✓ خلاصة الفصل
23	➤ الفصل الثاني: الأفعال الكلامية في عينة من المقالات الصحفية حول جائحة كورونا.....
27	1- الأفعال الكلامية المباشرة
39	2- الأفعال الكلامية غير المباشرة
43	➤ خاتمة